

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٦

الجمعة ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أ. ريفالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

أما العرض الثاني فيقدمه ممثل من المعهد الدولي لتحليل النظم المطبقة IIASA، والعنوان هو "الأمن الغذائي والزراعة المستمرة، إقامة وصلة بين الاستشعار عن بعد والمعلومات الأرضية لأغراض... لاتخاذ اجراءات سياساتية وطنية ودولية".

أما الثالثة فيقدمها، العرض الثالث يقدمه ممثل من المفوضية الأوروبية حول السياسة الفضائية الأوروبية.

حضرات المندوبين، حبذا لو أمكننا أن نتابع أملاً في أن نختتم بحثنا للبند السادس من جدول الأعمال، أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". وأول متحدث على قائمتي في إطار هذا البند هو حضرة سفير تشيلي السيد رايونودو غونزاليز، تفضل.

السيد رايونودو غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أرى من الوجهه أن أدلي ببعض الملاحظات حول هذا البند، وهو بند نوقش مراراً وتكراراً إبان السنوات الأخيرة. كما أذكركم بأن اتفاقاً

الرئيس: السادة المندوبون، أعلن افتتاح الجلسة السادسة والثمانين بعد الخمسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. سنتابع هذا الصباح أملاً في أن نختتم بحثنا للبند السادس من جدول الأعمال، أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والبند السابع، أي "تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث". وسنبداً أيضاً بحث البند الثامن من جدول الأعمال، أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين".

وفي نهاية الجلسة العامة سنستمع إلى ثلاثة عروض فنية يقدمها، أولاً ممثل من إدارة الأجواء والمحيطات الوطنية في الولايات المتحدة [؟يتعذر سماعها؟] حول التعاون الدولي في مجال رصد المناخ والتنبؤ به من الفضاء.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

القانونية والعلمية والتقنية، إذاً إذا أردنا أن نناقش هذا الموضوع فلا بد من أن ندرك أن هناك أعمالاً تستهين بأحكام تلك المعاهدات، بل وتخرقها، وهذا ما يقال هنا. ودعونا نتفادى أي سوء فهم وتفسير لهذه الأحكام الموجودة في معاهدات واتفاقيات. لا بد إذاً من أن يُحسن تفسير هذه المعاهدات، خاصة معاهدة ١٩٦٧.

وهناك اختصاصات معينة، هناك اختصاصات للأمم المتحدة تركزت في الميثاق، وبكيفية أن نتطلع على ميثاق، على ديباجة الميثاق وعلى أحكامها، وبكيفية أن نتطلع على القرار ٢٦/٢٧ الذي ينص على أنه لا يجوز اللجوء إلى القوة. وهناك اتفاقية فيينا حول قانون المعاهدات أيضاً، كل هذه أحكام ونصوص لا يجوز الخروج عليها، والقرار المذكور يُحدث أيضاً عن واجب التعاون. وسمعنا هنا بيانات من وفود كثيرة ولكننا نتساءل هل هناك فعلاً تعاون حقيقي، ولن أسوق أمثلة هنا طبعاً، ولكن يمكننا أن نسوق مثاليين واضحين كل الوضوح. هناك إعلانات قدمتها الدول ولكن الكثير منها بقي حبراً على ورق في رأي تشيلي.

إذاً دعونا نوضح أمراً واحداً، حتى إذا كانت المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي مادة أُسيئت صياغتها، أو لم تُصغ بالشكل الصحيح فلا بد رغم ذلك أن هذه المادة لها علاقة بمشكلة عسكرة الفضاء الخارجي، والمشكلة الآن والسؤال المطروح هو كيف تفسر هذه المادة؟ ينبغي أن نراعي كل الصكوك الموجودة وكل ما قيل آنذاك ليُحسن تفسير هذه المادة. فكل ما جرى آنذاك يدل على أن أي محاولة لعسكرة الفضاء الخارجي محاولة لا تجوز، فهي محظورة تماماً.

وفي هذا الإطار نقترح عدداً من الإجراءات، وأرى أن تراعى هذه الإجراءات في التقرير وتدون فيه. وهنا سأعقب على بعض الحجج المعارضة التي سيقت من قبل، لا بالضرورة هنا، وقد يقال لي أن هذا ليس من حقي أن أتحدث عن هذه الحجج، ولكننا لسنا هنا بدورة تدريبية حول تعلم ركوب الدراجة مثلاً. فنحن بصدد الحديث عن إجراءات مناسبة لمنع عسكرة الفضاء الخارجي. علينا أن نحرص على أن تورث كل التشريعات والأحكام القضائية في معاهدة واحدة، والميثاق التأسيسي لعام ١٩٦٧ ميثاق لا بد من تحيينه واستحدثه، بجوانبه القانونية والتكنولوجية وكذلك بالنسبة للرصد عن بعد وهو أمر نحاول فيه أن نستحدث بعض الأمور ونحينها. وعندما نناقش كل هذه المسائل في إطار اللجنة العلمية والتقنية، فإننا نعرف أننا نناقش

في الرأي قد ظهر حوله، طبعاً حدثت الحرب الباردة، وفي الثمانيات، أثناءها رأت بعض الدول أن لا نتحدث إلا عن العسكرة، عسكرة الفضاء الخارجي. بينما رأت مجموعة أخرى من الدول أن نركز على التعاون الدولي. وهذه المناقشة ما زالت قائمة، وأولئك الذين لا يودون مناقشة كل المسائل المحيطة بعسكرة الفضاء الخارجي يخطئون في الرأي، وهذا خطأ قانوني لأنه بمثابة تجاهل للقانون الدولي. ولو أخذنا في الحسبان مجرد التسمية والمعنى، فما اسم هذه اللجنة؟ نحن بصدد لجنة تعنى باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، هذه تسمية لجننتنا، ولذا معنى ذلك أن كل الاستخدامات غير السلمية تتنافى وأهداف هذه اللجنة، بل وتطعن وتنسف ركائز هذه اللجنة. وما دمنا نتحدث عن استخدام الفضاء الخارجي، فلا بد لهذا الاستخدام من أن يكون سلمياً، فالتوترات تزيد والعداء يزيد على الفضاء والبيئة والموارد المائية وهلم جرا.

وأظن أن السؤال المطروح هنا جوهرى، وأرى أن نعود إلى الفقه القانوني في هذا المجال بتعريف ثلاث مراحل مختلفة، أولاً المرحلة الأولى، استخدام الفضاء الخارجي في أغراض عسكرية، وهذا استخدام مشروع، وهذا شأن السوائل التي ترصد وتتابع احترام المعاهدات الخاصة بنزع السلاح، وهذا وضع نصت عليه المعاهدات والاتفاقيات المختلفة. إذاً هذا الاستخدام العسكري استخدام مشروع وهو هام خدمة للمصلحة العامة وخدمة للاستقرار الدولي والسلام الدولي، وإذا أريد لهذه المصلحة العامة أن لا تضر فلا بد من أن نجهز أنفسنا بأداة تسمح لنا باحترام المعاهدات والحرص على ذلك.

وهناك مرحلة ثانية لا تعرفها التشريعات الوطنية تماماً، ألا وهي العسكرة، عسكرة الفضاء الخارجي. وهنا، الحق يقال، أنني لا أفهم تماماً الفرق البسيط بين الاستخدام العسكري الخارجي للفضاء أو عسكرة الفضاء. أعرف أن هناك فرقاً طفيفاً بسيطاً ولكنني لم أفقهه حتى الآن. ولكن المؤكد هو المرحلة الثالثة، ألا وهو السباق إلى عسكرة الفضاء الخارجي، ولا يسعنا أن نلاحظ وجود محاولات للسباق إلى التسليح فهناك محاولات للعودة إلى هذا السباق، مع استخدام الفضاء الخارجي لأغراض غير سلمية.

مرة أخرى سأقول، أن هناك معاهدة، معاهدة ١٩٦٨، وهناك صكوك أخرى يُنص فيها على المصلحة العامة وعلى المنفعة العامة وعلى حماية البيئة. ولو محصنا في كل من هذه الصكوك، وهذا ما دفع تشيلي إلى الحديث أمام اللجنة الفرعية

استخدام السواتل، وإنما تنص على اعتماد إجراءات تسمح بتعزيز الثقة.

أما على الصعيد الإقليمي، فإننا نرى من الضروري أن نناقش هذه المواضيع في سياق المؤتمرات الإقليمية، كمؤتمر الأمريكيتين الفضائي. ونرى من الأهمية بمكان أيضاً أن تنشئ آلية تنسيق وإعلام فيما بين... تضم اللجنة الرابعة ومؤتمر النزاع السلاح والجمعية العامة. وهذه العلاقات بين مختلف هذه الأجهزة حيوية وحاسمة، فلا يجوز للجنة أن تنكب على هذه المهمة وتحترم دورها الذي يؤول إليها ما لم يكن هناك تعاون بينها وبين أجهزة أخرى، وما لم تعرف للجنة ما يناقش في مندييات أخرى. ولذا فلا بد من أن نفكر في وضع إجراءات ثقة وشفافية. وتبعاً فإن وفدي هنا يرى من العبث والسيرالية أن لا نكون مطلعين على ما جرى داخل مؤتمر نزع السلاح، هل نصم آذاننا ونجتنب الذهاب إلى جنيف؟ ألا يحق لنا أن نطلب وثائق من ذلك المؤتمر لنتمكن في عملنا، هنا في اللجنة؟ من التقدم؟ فاللجنة هذه بموجب ولايتها عليها أن تنكب على الاستخدامات السلمية للفضاء ولا بد من أن تناقش هذه المسائل كلها في فترة أم أخرى، فكل هذا يؤثر على الدول النامية ويزداد عدد الدول النامية ممن لا تتوفر له الموارد الكافية في هذا المجال. ومن جهة أخرى نشهد عسكرة متزايدة. نود القول أن [يتعذر سماعها؟] وهو المعهد الوحيد المعني بنزع السلاح في جنيف، عليه، إذاً على هذا المعهد، أن ينظم حلقة دراسية حول هذا الموضوع وهذه الحلقة يجب أن تنظم بمشاركة مكتب الأمم المتحدة لنزع السلاح.

الرئيس: شكراً لسعادة سفير تشيلي على هذا البيان وإنني واثق تماماً من أننا استفدنا جميعاً من هذا البيان الذي تضمن عناصر هامة تجعلنا نفكر في هذا البند ملياً. أود فقط أن أذكر بأنه منذ عدة أعوام أقمنا بالفعل علاقات مع لجنة نزع السلاح، وأعتقد أن هذا التعاون سيتواصل في المستقبل، والآن سأعطي الكلمة للسيد ممثل الإكوادور.

السيد إ. جارسيس-بوربانو (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، سوف أسهم بالمناقشة والخاصة بكيفية تأمين التعاون الإقليمي والأقليمي، ووفد بلادي يود أن يتقاسم معكم تجربة الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس الفضائي للقارتين الأمريكيتين، وهي أمانة يتولاها الإكوادور منذ ٢٠٠٦.

هذا رغم عدم وجود تشريعات واضحة حول الحطام الفضائي، ولكن بسبب الأثر على البيئة وعلى جوانب أخرى فإننا نناقشها. إذاً هذه مهمة تحتاج إلى تصميم حقيقي سياسي ودبلوماسي على أرفع المستويات.

الإجراء الثاني المطلوب هو الآتي، الأحكام المحددة في المعاهدات لا تراعي موضوع عسكرة الفضاء الخارجي، بصراحة على الأقل. وهذا يفسح المجال أمام تفسيرات مختلفة للمادة الرابعة، فعندما نتحدث عن تراث مشترك للبشرية فالمعني أن العسكرة محظورة ولذا فلا بد من اعتماد تدابير بناء ثقة متبادلة. وهذه مسائل نوقشت مراراً وتكراراً في محافل مختلفة حتى داخل مؤتمر نزع السلاح الذي لم يكلل بالنجاح لمدة عامل طويل ناقش كل السفراء الحاضرين في جنيف الموضوع، وأتوا إلى نيويورك وقالوا أن جنيف لم تتفق على الموضوع ولكن إذاً هناك تدابير بناء ثقة لا بد منها، خاصة مع مراعاة احتياجات الدول النامية، وهذا ليس اقتراحاً مني وإنما هو اقتراح كان وارداً أصلاً في معاهدة الفضاء الخارجي التي كانت تتحدث عن تمييز إيجابي.

وثالثاً، ينبغي في إطار اللجنة الفرعية القانونية أن نباشر عملية واضحة وإجراءات واضحة داخلها أيضاً، داخل اللجنة، وهنا فإننا سنؤيد ترشيح ذلك الرئيس الذي يلتزم ببدء التفكير في الموضوع فلا بد من التمييز الواضح بين الاستخدام العسكري والعسكرة. فالعسكرة قد تتحول أو تُفسر أحياناً على أنها بمثابة تجسس، أما الاستخدام العسكري فهو طبيعي ومشروع.

ومن هذا المنطلق نرى أيضاً من الأهمية بمكان أن نشجع لجنة القانون الدولي في الأمم المتحدة على بدء التفكير في هذا الموضوع، ولا بد من أن تتوفر لنا عناصر واضحة ومعلومات قانونية وفنية وكلها هي التي تساعدنا على حسم هذا الموضوع وحل المشكلة. وأظن أن من المناسب جداً أيضاً أن نلتمس فتواً، رأياً استشارياً، من محكمة العدل الدولية حول انطباق ونطاق تطبيق الأحكام الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية في المعاهدة. وأظن أن هناك تكاملاً بين المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة والمادة الثالثة من معاهدة العام ١٩٦٧ حول الفضاء الخارجي، وهناك قرارات ذات صلة اعتمدت في الجمعية العامة في إطار لجنيتها الرابعة.

وأظن أن من الأهمية بمكان أيضاً أن ننفذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، فالتشريعات والقوانين الحالية لا تحظر

لأغراض تعليمية تربية للطلاب وسوف يشارك فيها الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والإكوادور والمكسيك، والهدف من هذه المعسكرات هو تعزيز المعارف والتدريب في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

وكذلك فسوف نحظى بمساعدة من وكالة اليابان الفضائية والمركز الفرنسي للدراسات الفضائية والمركز الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك معسكر المكسيك واللجنة الوطنية للتنمية في بيرو واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين، وكذلك وكالة الفضاء البرازيلية والمعهد الوطني لدراسات الفضاء في البرازيل. وسوف نغطي مجالات مختلفة، العلوم الفضائية وتطبيقاتها، والعلوم الفلكية والرحلات الفضائية المأهولة وغير المأهولة وكذلك نظم رصد الأرض. وبعد أن ننتهي من هذا النشاط سوف نبدأ في المرحلة الثانية من النشاط في هذه المعسكرات كعمليات رصد ليلية للفضاء وألعاب أولمبية كذلك للفضاء، بالإضافة إلى معارض مختلفة. ونحن نعول هنا على مشاركة الخبراء الدوليين من الوكالة اليابانية ومن الوكالة الكولومبية وكذلك من المركز الوطني للدراسات الفضائية في فرنسا ومن اليونيسكو. وهذه اللقاءات التعليمية الفضائية لها أهمية كبيرة، فبفضل هذه اللقاءات تمكنت اليونيسكو والأمانة المؤقتة من وضع وثيقة تتضمن توصيات في هذا الشأن وتنص هذه الوثيقة على أن يقوم وزراء التربية في الدول المشاركة بإدراج العنصر الخاص بالعلوم الفضائية في المناهج الدراسية المدرسية.

وبالتالي فنحن بحاجة إلى لجنة إقليمية تشارك فيها اللجان الوطنية لتعليم الفضاء وهذه اللجنة ستكون مسؤولة عن متابعة النشاط في هذا المجال، وستكون مسؤولة كذلك عن إدراج هذا العنصر الفضائي في المناهج المدرسية. وعلينا كذلك أن نضع كافة آليات التنسيق والدعم المستمر لكل التنظيمات والمؤسسات التي ستشارك في المعسكرات الفضائية وكذلك مع الجامعات ومراكز الدراسات المختلفة ومراكز العلوم والوزارات والمرصد الفلكية والقبب السماوية وغيره.

من ناحية أخرى، وبالنسبة لتوصيات الفريق المعني بالمؤتمر الفضائي الخامس، فإن الأمانة المؤقتة في الاجتماع الذي انعقد في كيتو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، قامت الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس بتحديد هدف، ألا وهو تنظيم اجتماع ثاني لفريق الخبراء في جالابوس في الإكوادور في ٣٠-٣١ حزيران/يوليو وأول آب/أغسطس ٢٠٠٨ من أجل مناقشة التشريعات الفضائية الإقليمية. هذا الاجتماع سوف يسمح لنا

كما تعرفون هذه الأمانة المؤقتة آلية إقليمية لديها استقلالية قانونية وإدارية، وهيكل الأمانة هو التالي، لجنة للتخطيط، لجنتان إحداهما تقنية وعلمية والأخرى قانونية وكذلك وحدة للخدمات الإدارية. على المستوى الدولي لدينا كذلك فريق دولي للخبراء ونستفيد كذلك من خبرة الأمانة الرابعة التي تولتها كولومبيا، وفي المرة القادمة الأمانة المؤقتة ستتولى شؤونها غواتيمالا. من الأهمية أن نشير هنا إلى أن هذه الأمانة لديها الهيكل الملائم لدى وزارة العلاقات الخارجية في الإكوادور، وللأمانة كذلك موقع على الشبكة تنشر عليه الأنشطة التي تقوم بها.

السيد الرئيس، احتراماً لإعلان سان فرانسيسكو ديكييتو، الإكوادور قد قام بمتابعة وتنفيذ المشاريع والبرامج المنصوص عليها. ولقد عقدنا اتصالات عديدة واتفاقيات تعاون عديدة مع منظمات دولية ووكالات فضائية إقليمية وأقليمية، وقمنا كذلك بتنفيذ أنشطة ومشاريع وبنجاح كامل وسوف أعود لأحدثكم عنها فيما بعد.

بالنسبة لأمانتنا هذه، الأمانة رأت أنه من الأهمية أن ننفذ المشروع الوطني للتطبيق عن بعد من أجل تطبيق تكنولوجيا ساتيلية تهدف لتعزيز قدرات التشخيص والعلاج في المناطق النائية، وهذا يسهم في إنشاء عدد من مراكز الإعلام وكذلك مراكز للتشخيص في المجال الطبي.

وفي إطار المشروع المذكور والخطة التي ذكرناها، وبالتنسيق مع بيرو، قمنا بوضع خطة مشتركة من أجل إنشاء مراكز للتشخيص على حدود البلدين. وخصصنا الموارد لهذا البرنامج. نود كذلك أن نوسع من نطاق هذا المشروع الخاص بالتطبيق عن بعد، ولذا فإن هذه الأمانة وفي إطار الاجتماع الثاني للجنة الدولية الحكومية لمنطقة الأمازون للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في المجال الصحي، قمنا إذاً في هذا الإطار بوضع التصور لبرنامج إقليمي للتطبيق عن بعد، وهو اقتراحٌ حظي بتأييد في هذا الاجتماع وسوف نبدأ في تنفيذ هذا المشروع في بداية شهر تموز/يوليو، وسوف يتراأس الإكوادور للجنة المذكورة. وكذلك فإن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس تعبر عن ارتياحها لانعقاد هذا المؤتمر الذي احترم تماماً الولاية التي أوكلت له في إطار إعلان سان فرانسيسكو ديكييتو. وما بين التاسع عشر والثالث والعشرين من مايو/أيار ٢٠٠٨ في مدينة إيبارا سوف نقوم بتنظيم مخيمات إقليمية، بالمشاركة مع اليونيسكو، من أجل النهوض ببرنامج تعليم الفضاء. هذه المعسكرات ستخصص

السيد الرئيس، بإمكانكم أن تتبينوا أن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس قد قامت بسلسلة متنوعة وواسعة من الأنشطة بفضل مابرتها وعزمها وتصميمها، ولكننا دائماً بحاجة لدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبحاجة إلى التعاون الدولي. فمن هذا المنطلق سنتمكن من تحقيق البرامج والمشاريع ونضمن نجاح المؤتمر الخامس. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الإكوادور على هذا العرض وعلى الشرح الذي تقدم به لأنشطة الأمانة الفنية المؤقتة للمؤتمر الخامس في القارتين الأمريكيتين، أمانة تتولى شؤونها الإكوادور في هذا المؤتمر. شكراً لك.

ننتقل الآن إلى المتحدث التالي على القائمة السيد ممثل كوبا.

السيد د. كوردينو-بوجالس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية) شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، قبل أن أقرأ هذا البيان، وفد بلادي يبدأ بتوجيه الشكر لوفد الإكوادور على كل المعلومات المفصلة الخاصة بالأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للقارتين الأمريكيتين ونشكر الإكوادور على توليه هذه المهمة، بالنسبة لكوبا هذه المؤتمرات تكتسي أهمية قصوى.

السيد الرئيس، وفد كوبا يعتبر أن هدف استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، هذا الهدف يتطلب أولاً أن نحدث التشريعات الوطنية ونستكملها كي نوضح بشكل جلي حظر استخدام الفضاء لأغراض غير سلمية. فنحن نعرف ما يتم اليوم من مخاطر قد تؤدي إلى عسكرة الفضاء الخارجي وبالتالي تهدد البشرية بالخطر الحقيقي.

قرار الجمعية العامة ٦٢٢٠ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ قراراً اعتمد من جانب الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء، أكد القرار على أن النظام القانوني المنطبق على الفضاء الخارجي لا يضمن في حد ذاته الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء. وأكد القرار على أنه بالتالي من الضروري أن نعتمد تدابير وأحكام فعالة للتحقق من أجل الحيلولة دون حدوث هذا السباق. ووفد بلادي يدرك تماماً بأن المسؤولية الأساسية في هذا الشأن تقع على عاتق مؤتمر نزع السلاح، ولكننا نعتقد في الوقت ذاته أن لجنة الكوبوس لا يمكن أن تستبعد من هذا العملية. يجب أن نقيم حواراً متصلاً ما بين لجنة الكوبوس وما بين مؤتمر نزع السلاح، وبهذا سنتمكن من اعتماد هذه التدابير التي نص عليها قرار الجمعية العامة.

بمناقشة مسائل ذات أهمية على المستوى الإقليمي والعالمي، كتغير المناخ ورصد الأرض وكذلك سيسمح لنا هذا الاجتماع خاصة بمناقشة العلاقة الوثيقة ما بين قانون الفضاء والحق في التنمية.

وهنا أود أن أذكركم أننا على المستوى الوطني ما زلنا نعمل مع كافة المؤسسات المختصة من أجل إنشاء مركز للدراسات في مجال التشريعات الفضائية، هذا المركز له طابع إقليمي. ووفد الإكوادور يتوجه بشكر خاص لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على دعم مالي وفني منحه للأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس.

وفد بلادي سيادة الرئيس يعبر عن ارتياح خاص إذ يقول لكم أننا في أيار/مايو من هذا العام فإن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس قد قامت باجتماعات تنسيقية مع العاملين في جامعة الأمم المتحدة في نيويورك بهدف تنفيذ مشاريع للتعاون. وبعد وائر هذه الاجتماعات تم التوقيع على مذكرة تفاهم من أجل إضفاء الطابع الرسمي على هذا التعاون.

نود كذلك أن نشدد على إهتمام الأمانة المؤقتة بتنظيم حلقة دراسية إقليمية حول برنامج سبايدر، وأملنا هو أن تُعتبر الأمانة المؤقتة كذلك كمنصة على المستوى الإقليمي من أجل تنفيذ هذا المشروع.

أما بالنسبة لمتابعة حلقة العمل التي ستعقد في كولومبيا في تموز/يونيو ٢٠٠٨ حول تطبيقات نظم الملاحة الساتلية، فإن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس سوف تقوم بأنشطة التنسيق الوطنية المطلوبة من أجل نجاح هذا الحدث.

ووفد بلادي كذلك يود أن يعلمكم أن مشاركة الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس كانت ناجحة للغاية بالنسبة للمؤتمر المعني بتكنولوجيا الفضاء وتغير المناخ الذي انعقد في نيسان/أبريل من هذا العام وتمكنا من تبادل وجهات النظر والمعايير المختلفة فيما يتعلق بهذا الموضوع. والأمانة المؤقتة كذلك تحاول أن تقوم بتنسيق الأنشطة من أجل إنشاء وكالة للتنمية الفضائية في الإكوادور، ستكون معنية بتنظيم وتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في المستقبل القريب. ونحن نقوم بكل جهد من أجل إنشاء هذه الوكالة من أجل استخدام سلمي للفضاء الخارجي وتطبيقاته.

أما بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض فإن الأمانة المؤقتة قد قامت بدراسات على المستوى الوطني، وهذه المسألة كما قلنا في أكثر من مناسبة ذات أولوية بالنسبة للإكوادور.

الاقتراح الخاص بعقد هذه الندوة في إطار اللجنة الرابعة، لا اعتراض لدينا ولكننا عقدنا هذه الأحداث من قبل في إطار يونيو ٢٠٠٣، وكذلك في إطار الجمعية العامة وقبل أن نتخذ القرار النهائي هل بإمكاننا ربما أن نتطلع على وثيقة موجزة نرى فيها المفهوم العام وكيفية تنظيم هذا الحدث، كي نضمن نجاح هذا الحدث بالكامل.

الرئيس: هناك طلبين للكلمة، السيد ممثل المكسيك ثم ممثل تشيلي.

السيد س. كماشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية) شكراً يا سيادة الرئيس، أود أن أطلب من خلالكم للعلم والإحاطة أن تُقدم معلومات من لدن الأمانة. ولو أننا في اجتماعات الجمعية العامة، هناك شكل لاختيار الموضوعات المقترحة على شكل عروض أو على شكل آخر حتى نجعل المناقشات أكثر حيوية، والسؤال هل هناك فريق عمل مصغر أو شيء من هذا القبيل؟ هل هذا أمر وارد؟ وأن يكون هناك أكثر من فريق يتناول نفس الموضوعات. من الناحية المنهجية سوف يجدر بالأمانة أن تدرس هذه المسألة ولا سيما أن هذا يأتي من شخص له باع طويل وأعطى الكلمة للأمانة.

الرئيس: الأمانة، لا تود أن تتحدث الآن بشأن هذه المسألة. تشيلي لها الكلمة.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أولاً يا سيادة الرئيس أثنى على النهج البناء الذي أبداه السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إجراء أو عقد هذا الفريق للدراسة، والولايات المتحدة لا تعترض على ذلك ولكنها فقط تود أن تحصل على مزيد من المعلومات. وما أود أن أؤكد عليه أن التقرير سوف أو أنه سوف يكون هناك فريق دراسة لتناول هذه المسألة. وأود أن أذكر بأنه في منتصف... هذا في منتصف الفترة تحديداً ولكن هل يمكن أن تلتقي هذه المجموعات في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة ونحن الآن في منتصف الطريق؟ هنا أود أن أؤكد على الفناء وعلى ما يتصل به من موضوعات. ما نستطيع أن نقوله في تقريرنا هو أن تم الموافقة على تنظيمها فريق الدراسة رهن الاستشارة وأنا فقط ننتظر ريثما نحصل على مزيد من المعلومات عن الموضوع. أظن أن هذا ما ينبغي أن نورد في التقرير. فهذا في حد ذاته أسلوب لتحريك الأمور، وأنا واثق من أن فريق الدراسة سينظم بشكل ممتاز، وهو مؤلف من أناس يتناولون موضوعات هامة للغاية وسيتمكنون من

علينا إذاً أن نتصدى إلى هذه المشكلة، وبسرعة، فالمشكلة ملحة وعلى كل الهيئات الدولية ذات الصلة بما في ذلك لجنة الكوبوس أن تشارك في هذا النشاط. وعلينا كذلك أن نحل مشكلة رسم حدود الفضاء الخارجي كي نتمكن من الإجابة والاستجابة لقضايا أخرى، كتعريف المدار الثابت بالنسبة للأرض وتعيين حدوده، وكذلك ضمان الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بالإضافة إلى القضايا الخاصة بالحطام الفضائي واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. كل هذه القضايا وكل القضايا الأخرى التي تندرج في إطار أنشطة لجنة الكوبوس الأساسية، كل هذه الأنشطة إذاً يجب أن نتناولها بعزم وتصميم، فهناك في الوقت الراهن غياب حقيقي للقواعد التي نحن بحاجة إليها من أجل التحكم في هذا النشاط وفي التطبيقات الفضائية. لا يمكننا أن نسمح أن تواصل الدول التي تتمتع بوضع أفضل من غيرها وأن تبقى على هذا الوضع الراهن لمصلحتها. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كوبا على هذا البيان. ولقد استمعنا للتو للمتحدث الأخير على القائمة، وأود أن أعرف ما إذا كانت هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة في إطار هذا البند؟ لا. نكون بهذا قد انتهينا من البند السادس. ونتناول الآن أو نواصل بالأحرى وبأمل أن ننتهي من نهاية البند السابع، أي "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث".

وأود أن أذكر بأن الوثيقة 3.CRP التي درسناها يوم الأربعاء هي إسهام من لجنة التنمية المستدامة، وإن تشيلي قد استجابت لعقد مائدة مستديرة حول الأمن الغذائي والتقنيات الفضائية. وأعتقد أن الأمانة بإمكانها أن تطلب إلى كل الدول أن توفر تقاريرها حسب الخطة المنصوص عليها بالنسبة لمشاركة اللجنة في مؤتمر التنوع البيولوجي ٢٠١٠ - ٢٠١١، عفواً لجنة التنمية المستدامة.

إن لم يكن لديكم اعتراض سوف نسير على هذا النحو، هل بإمكانني أن اعتبر إذاً أن اللجنة توافق كذلك على أن يعقد تشيلي مناقشة في اللجنة الرابعة للجمعية العامة هذا العام حول موضوع التطبيقات الفضائية والأمن الغذائي؟ ما من اعتراض على ذلك، تقرر الأمر.

ربما أسرع، وأعتذر إليكم، الكلمة للولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لقد حصلنا على هذا

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): بإيجاز شديد يا سيادة الرئيس، أشكر من سويداء قلبي على ما أوليتموني إياه من ثقة، أنا الشخص الضعيف. وأشكر صديقي من الولايات المتحدة وآمل أن نتعاون معاً وأن نعمل معاً.

الرئيس: لك الشكر الجزيل، نمضي قدماً إذاً. ولدي قائمة من المتحدثين في جدول الأعمال بشأن هذا البند السابع وتوصيات المؤتمر السادس. والمتحدث الأول هو السيد ممثل أوكرانيا السيدة ناتاليا ماليشيفا.

السيدة ن. ماليشيفا (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السنة المقبلة ٢٠٠٩ إن شاء الله سوف تكون بمثابة العيد العاشر للمؤتمر السادس، وسوف تكون المراجعة الخماسية الثانية لعمل الأمم المتحدة في مجال الفضاء. وفي هذا الإطار يلاحظ وفد أوكرانيا مع الرضى، يلاحظ القيمة الإيجابية لأي استعراض تقوم به هذه اللجنة لطريقة تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، إنما هذا يتفق بالفعل مع قرار الجمعية ١٧/٥٩ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

إن هذا نقطة انطلاق طيبة وذلك في بداية الألفية وهناك إعلان فيينا عن أنشطة الفضاء والتنمية البشرية أيضاً ينبغي أن يؤخذ بالحسبان، وهذا الإعلان يحدد الأولويات لتطبيق علوم الفضاء وتكنولوجياه. إن من بين الأولويات القصوى الواردة في هذه القائمة، كما حدد المؤتمر هو التنمية المستدامة. وهناك أيضاً سبل محددة بالنسبة لاستخدام القدرات الفضائية للفضاء بالتنمية المستدامة والمساعدة في مجال الصحة والتعليم ورصد البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية ومنع وإدارة الكوارث ومنع تغيير المناخ وهلم جرا.

المؤتمر الثالث عقد في وقت رأينا فيه أن المجتمع الدولي قد أضحى بالفعل ضرورة تحقيق التنمية المستدامة، باعتبار أنها من ألح المشكلات التي تواجه البشرية وفي ذلك الوقت عقدت قمتان أساسيتان عن التنمية وعن البيئة، ففي ستوكهولم في ١٩٧٢ وريو دي جانيرو في ١٩٩٢. واللجنة الدولية بشأن البيئة والتنمية كانت قد أعدت بالفعل للجمعية العامة، أعدت لها تقريراً عن الآفاق للمستقبل، وهذا للمرة الأولى تحدد التنمية المستدامة على أنها تنمية لا تفي فقط بالاحتياجات الآتية ولكنها تفي بالاحتياجات الآتية ولا تهدد إمكانية أو فرص الأجيال المقبلة أو احتياجاتها. وهذا هو التعريف للتنمية

فهم معمق لهذه المسائل وصبر [غور؟] هذه المسائل وهذا عادة ما يتسنى في الأمم المتحدة سواء كان في إطار دورة الجمعية العامة أو كجزء من عمل مختلف اللجان، وهذا أمرٌ سوف يكون مجدٍ للغاية.

هذه مسألة هامة، وبالقطع نحتاج إلى مزيدٍ من المعلومات، ما من شك في ذلك. ولذا بعد أذنكم يا سيادة الرئيس، أطلب أن نعتبر أن اقتراح تشيلي قد حظى بالموافقة. شكراً جزيلاً.

الرئيس: نعم أشكر. الولايات المتحدة لها الكلمة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس، سوف يكون من السابق لأوانه بأن الاقتراح قد حظى بالموافقة ريثما نحصل على الورقة التي توضح كيف يتم تنظيم ذلك. من حيث المبدأ، ليس لدينا اعتراض، ولكننا نخشى أن تنظيم فريق دراسة في إطار اللجنة الرابعة هو قدرٌ كبير من العمل يقع على عاتق الأمانة، وأعلم يقيناً أن الفعالية الأخيرة التي نظمناها في اللجنة الرابعة كانت قد أثقلت كثيراً على كاهل الأمانة. وأود أن أتأكد أننا لا نثقل على الأمانة بأكثر من الضروري، ولذا فإنني أقترح أو أقول أن يترأس تشيلي فريقاً صغيراً للدول الأعضاء التي لها اهتمام بهذا الفريق للدراسة، وذلك لمساعدة الأمانة في تنظيم هذا الحدث. أظن أن هذا سوف يجدي وسوف يسهل الأمر على الأمانة، وهذا يمكن أن يكون جزء من أي ورقة نعدها لنحدد فيها الموضوعات التي ستُطرح على بساط البحث، ومن ذا الذي سوف ينظم وربما نحتاج إلى لجنة للتنظيم أو شيء من هذا القبيل.

نحن ننهي هذا الموضوع اليوم، ولكن المفهوم العام مقبول ولكن التفاصيل دائماً ما يكتنفها الصعوبة أو كما يقولون بالإنكليزية (الشیطان في التفاصيل).

الرئيس: نحن لا نود أن نطيل هذه المناقشة، مسألة ... يبدو لي أن هناك أمثلة كثيرة لهذا الاقتراح لهذا الفريق، وهل السيد ممثل تشيلي لديه اعتراض؟ نعم لديك اعتراض؟ إذاً الأمانة في نهاية المطاف سوف تتقدم بوثيقة تطرح فيها الأفكار الرئيسية وسوف نعقد فريقاً للعمل يترأسه بطبيعة الحال تشيلي وهو يستطيع أن يقدم كل المدخلات وأظن أنه سيمضي على هذا النحو. نعم تفضل يا سيد سفير تشيلي، تفضل.

وفي هذا الإطار أود أن نتوجه بالشكر الجزيل والخاص للأمانة، أمانة اللجنة، على الوثيقة الممتازة التي قدمها السيد ن. هيدمان، فمن ناحية هذه الوثائق تتضمن معلومات عن إسهامات اللجنة في عملية التنمية المستدامة وعمل اللجنة في التنمية المستدامة والمجالات التي يمكن فيها لتكنولوجيا الفضاء وعلومه أن تُستفاد منها في إنجاز المهام التي ينبغي الإصطلاح بها في حكمة الموضوعات التي تناقش في ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، وأنا هنا أشير إلى A/AC.105/2008/CRP.3 تحديداً. فهذه الوثيقة تنطوي في ثناياها على خططٍ طويلة المدى حتى عام ٢٠١٧. تمت صياغتها في اعتبار أنها موضوعات أو حكمة من الموضوعات الهامة. وحينما نحدد الموضوعات التي تم مناقشتها في ٢٠١٠ - ٢٠١١، فإن وفدي يرى أنه ليس كل الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة تتطلب استخدام الفضاء الخارجي أو ارتياد الفضاء ليس بنفس الدرجة أو بنفس المعيار، بالقطع هذه اللجنة لها ميزاتها قياساً إلى هيئات الأمم المتحدة الأخرى، ذلك لأن ولايتها لها أبعادها المحددة وينبغي أن نتأكد أن عملها لن يتعارض مع هيئات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وعليه يا سيادة الرئيس فإن عنصر التنسيق هنا ينبغي أن يكون مركزاً على تحديد هذه المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة حيث أن عملية ارتياد الفضاء يمكن أن تكون ذا نفع كبير للغاية. والإسهام الذي نستطيع أن نسهم به بالنسبة لحزمة الموضوعات التي تناقش في ٢٠١٠ - ٢٠١١ لها علاقة بتناول مسألة المواصلات أو الاتصالات ولا سيما استخدام السواتل الملاحية.

ومن ناحية أخرى، هناك مسألة هامة تتعلق بالتنمية المستدامة ألا وهي إدارة أو التصرف بالنفايات بما في ذلك الاستخدام الرشيد لهذه النفايات، وذلك عند المصدر وإعادة استخدامها أو إعادة تدوير هذه النفايات ونزع السميات من النفايات الخطرة بما في ذلك النفايات المشعة، وكذلك وسائل التسرب الأخرى في البيان، هذه موضوعات هامة وليس من المحتمل في تناول إطار هذه الثلاث موضوعات فإن عملية ارتياد الفضاء يمكن أن تكون ذات أهمية حاسمة في هذه [؟يتعذر سماعها؟] تحديداً وبالنسبة لـ ٢٠١٠ و ٢٠١١ فإننا علينا أن نركز انتباه هذه اللجنة على تلك الموضوعات التي تتفق وحزمة الموضوعات التي وافقت عليها اللجنة وأن لا يتم ذلك في أكثر من دورة من دورات الميزانية، ومن ثم فإن اشتراكنا سوف يكون اشتراكاً ذا أهمية كبرى، هذه مسألة تتعلق بالأمن الغذائي بطبيعة الحال وهذا ما تم [؟يتعذر سماعها؟] هنا، والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وما لدينا من خبرة في مجال المياه وإدارة المياه والحراجة وإدارة الحراجة والغابات، وكذلك المنطقة [؟يتعذر

المستدامة الذي تم تناوله باعتبار أنه جزء من الاستراتيجية والوثيقة الاقتصادية والاجتماعية التي تم اعتمادها على نطاق العالم.

إن الهدف الرئيسي من التنمية المستدامة هو التوصل إلى توازن بين ثلاث عناصر من عناصر التنمية، وهي الاقتصاد والبيئة والمجتمع، أو النطاق الاجتماعي. والأهداف الرئيسية قد تم الاستطال فيها في إعلان الألفية الذي تم اعتماده في الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة حيث أنه ورد باعتبار أنه من بين الأهداف الإنمائية [؟يتعذر سماعها؟]، حيث أن كل أعضاء الأمم المتحدة ١٩١ دولة قد وعدت بأن تفي بهذا في حلول عام ٢٠١٥.

ووفدي يلاحظ مع الرضى يا سيادة الرئيس، يلاحظ أن السهر على التنمية المستدامة هو في حد ذاته هو لب الاهتمام لعدد من هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة. هذه الموضوعات تم دراستها من وجهات نظر مختلفة من لدن لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ومن لدن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) وإدارة الأمم المتحدة بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية وكذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرة أخرى، و[؟يتعذر سماعها؟] والمؤسسات الإقليمية للأمم المتحدة كاللجنة الاقتصادية الأوروبية، وكذلك مجموعة أخرى من المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية والدولية. وكلها لديها شعبات خاصة تتخصص في مسائل التنمية المستدامة.

منظومة الأمم المتحدة والتي لها قطاعات مختلفة ولديها باع طويل وخبرة كبيرة في مختلف مجالات التعاون الدولي، تمتلك قدرة فريدة بمعنى أنها يمكن أن تساعد الحكومات من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة، وفي هذا الإطار فإنه من الأهمية بمكان أن نسهر على إدماج كل هذه الكيانات والبنى، ومن ناحية أخرى نحاول أن نضع في الحسبان ضرورة أن نحدد مجالات المسؤولية وننسق عمل مختلف هذه المؤسسات، بحيث نضمن أن كل حلقة في هذه السلسلة، سلسلة المؤسسات، لها احتياجاتها ولها مكانها دون أن يكون هناك تداخل أو تعارض أو تكرار للعمل، ولكن تعمل معاً بشكل متناغم من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وهذا ما تم التأكيد عليه في جدول الأعمال ٢١ أو ٢١٠٠، أو قبل [؟يتعذر سماعها؟]، ووفد بلادي يرحب بالعمل مع اللجنة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال حكمة الموضوعات التي تم تناولها ويتم تناولها في هذه اللجنة.

القدرة في الأنشطة المتعلقة بـ[؟يتعذر سماعها؟] وإنما نرى أن البلدان المتقدمة يمكن أن تجمع الموارد المتاحة والضرورية لتمكين بعض البلدان النامية من البدء في هذه التطبيقات، برامج التطبيقات الفضائية والخدمات والتي أثبت نجاحها في أماكن أخرى في البلدان النامية الأخرى. إن هذا سوف يكون مفيداً من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر وذلك على نحو واضح.

سيادة الرئيس إن الكوارث الطبيعية الأخيرة التي حدثت في ماليشيا [؟يتعذر سماعها؟]، مرة أخرى قد ذكرتنا بضرورة وجود نظم فضائية التي يمكن أن تساعدنا في إدارة الكوارث بشكل فعال وفي حينه. وفي هذا الإطار فإننا نرى أن إنشاء [؟يتعذر سماعها؟] في إطار أو تحت مظلة الأمم المتحدة كان مناسباً للغاية.

إن الوفد الهندي يرى أن الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الأساسية هو بمثابة مبادرة محدودة ومحددة وأسهمت إسهاماً كبيراً لتقوية الكوارث وتوفير أنشطة الإغاثة منذ بداية هذا البرنامج. ومن الأهمية بمكان هو أن نذكر أن الميثاق تم تطبيقه أكثر من مرة في الماضي وتم توفير الدعم القيم وهذا الميثاق حري بأن يؤيد من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى والتي بإمكانها أن تحقق هذه الأهداف للمنظمات [؟يتعذر سماعها؟] بالميثاق.

سيادة الرئيس، إن وفد الهند يود أن يشترك وأن يسهم إسهاماً بناءً وحيوياً في المناقشات والأنشطة في إطار تنفيذ المؤتمر الثالث وتوصياته في هدف التقدم نحو تقديم أهداف ملموسة في هذا المضمار. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيد باسكارانارايانا من الوفد الهندي وأحيل الكلمة الآن للسيد يامادا من اليابان.

السيد هـ. يامادا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أود نيابة عن وفد اليابان أن أقول أنه يشرفني أن نشترك في اليابان في تنفيذ المؤتمر الثالث. سيدي الرئيس إن اليابان قد اشتركت بهمة وأسهمت في عددٍ من فرق العمل التي تم إنشاؤها والإطلاع بتنفيذ إعلان فيينا، الذي تم اعتماده في ١٩٩٩. وبصفة أساسية فإن اليابان كانت بمثابة رئيس الفريق العامل رقم ١٧ لدعم القدرة في بناء القدرات من خلال تطوير الموارد البشرية والميزانية. ومن خلال هذه المناقشات بشأن التعليم والفضاء وزيادة الوعي في

الطبيعية وتلك التي يصنعها الإنسان.

بعد أن قلنا ما قلنا، فإن وفدي يود أن يلاحظ أننا إذا أخذنا بالحسبان الطبيعة المتعددة أو المتنوعة لقطاعات التنمية المستدامة، ولا سيما وجود عنصر البيئة الهام، فإنه سوف يكون من الحكمة أن ننسق عمل هذه اللجنة بشكل وثيق. ليس فقط مع لجنة التنمية المستدامة ولكن مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى كاليونيب، برنامج البيئة، وكذلك بعض الهيئات الأخرى التي ورد ذكرها هنا، ولا سيما في المجالات التي لها هذه اللجنة خبرات كثيرة يمكن أن تتشاطرها مع الآخرين وتثريهم وتثري بهم. وهذا التنسيق سوف يكون متفقاً وتوصيات المؤتمر الثالث روحاً ونصاً وكذلك توصيات المحافل الأخرى التي تعمل على تنفيذ التنمية المستدامة في الألفية الثالثة، ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيدة ممثلة أوكرانيا ناتاليا ماليشيفا على هذا البيان الضافي، ويسعدني أن أعطي الكلمة للسيدة نوريانا من الهند.

السيد أ. باسكارانارايانا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، إن الهدف الرئيسي للمؤتمر الثالث كان هو دعم لقدرات الدول الأعضاء ولا سيما النامية منها للاستفادة من بحوث الفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية. واليوم فإن البلدان النامية تواجه عدد من التحديات من ناحية تحسين الزراعة والمياه وإدارة الموارد المائية والقضاء على الأمية وتوفير تعليم أفضل للسكان بصفة عامة وتحسين الخدمات الصحية العمومية.

وفي هذا الإطار فإن تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث سوف تمكن بشكل مباشر وتساعد مساعدة مباشرة البلدان النامية في الوفاء بهذه التحديات وذلك على نحو أفعال وأسرع، ولتحقيق هذا الهدف فإن التدابير العملية التي حددتها فرق العمل ينبغي أن يتم تنفيذها ولذلك حتى تؤتي ثمارها المرجوة.

السيد الرئيس، إننا نؤيد تأييداً كاملاً التوصيات التي صدرت عن الفريق العامل الجامع للجنة العلمية الفنية الفرعية وذلك لتحديد مناقشاتها على تنفيذ التدابير الثلاثة المتعلقة بخطة العمل المؤتمر [؟يتعذر سماعها؟] في التقرير الجمعية العامة، والاستفادة القصوى من قدرات الفضاء الحالية لإدارة الكوارث والاستفادة من تطبيق سواتل النظم الساتيلية الملاحية ودعم بناء

باستخدام معلومات الجيو الجغرافية الفضائية والتي تنطلق من القانون الأساسي الخاص بالنهوض بهذا النوع من الأنواع واستخدامه انطلاقاً... وقد صدر قرارٌ بهذا النفاذ في البرلمان الياباني في ٢٠٠٧. وبصفة خاصة فإن اليابان تطور نظاماً ساتيلياً يعرف [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك نظام آخر يعرف [؟يتعذر سماعها؟] وهي عبارة عن نظم تحديد مواقع وتدعم تحديد المواقع [؟يتعذر سماعها؟] مؤلف من مجموعة من السواتل لها في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] من المدار وفي أي وقت فإن أحد هذه السواتل يمكن رصده فوق اليابان، وعلى خلاف السواتل الثابتة فإن هذا النوع من السواتل يوفر إشارات وإلى آخره، ويمكن التحرك والمرونة فيه بكل الأوقات. وإضافة إلى ذلك فإن النظام إضافة إلى نظام تحديد المواقع [؟يتعذر سماعها؟] يمكن أن يوسع النطاق الذي يمكن استخدام نظام الـ GPS فيه، وأن يحسن معايير للاستخدام بالنسبة لمستخدمي GPS ويوفر أيضاً مزيداً من المعلومات أكثر من ذي قبل. وهذا النظام [؟يتعذر سماعها؟] من السواتل يمكن أن يتم الوصول إليه في منطقة شرق آسيا و[؟يتعذر سماعها؟] وهناك نظم للبحث بما يتوقع أن تزيد [؟يتعذر سماعها؟] وتنهض بمزيد من الاستخدامات المتقدمة لنظم الساتيلية المحددة [؟يتعذر سماعها؟] في المستقبل. وبعد الانتهاء من نظام المساعدة في العام الماضي والذي يتعلق بتشغيل ساتلين، فإننا قد وضعنا ساتلاً للدعم يسمى [؟يتعذر سماعها؟]، وهذا النظم لدعم [؟يتعذر سماعها؟] قد الذي تعرف [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك النظام [؟يتعذر سماعها؟] الذي تم تشغيله من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كما أن هناك LELGOS الذي تشغله أوروبا وكذلك نظام MESS الذي يمكن أن يتفاعل من الناحية العملية ويمكن أن يدعم [؟يتعذر سماعها؟]. ومن خلال تطوير مزيدٍ من التفاعل في العمل وتحسين الأداء في النظام فإننا سوف نوفر خدمات لدى نوعية عالية وشاملة.

سيادة الرئيس فيما يتعلق بالبند السابع وهو "تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة الكوارث الطبيعية والتخفيف من حدتها وتوفير الإغاثة وجهود المنع أو الوقاية"، فإن اليابان تتعاون تعاوناً وثيقاً في إطار مشروع سينتينيل آسيا مع البلدان في منطقة آسيا والهادي. ومن خلال هذه الأنشطة فإن اليابان سوف تسهم الإسهام الضروري في المشروع الذي يعرف بـ UN SPIDER.

أما فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية للأرض ودعم التنبؤ بالمناخ وكذلك التعاون مع الأجسام القريبة من الأرض فإن

محفل آسيا والهادي الذي عقد في [؟يتعذر سماعها؟] فإن اليابان قد أيدت اليابان التي تبرز أهمية العلوم الفضاء وتكنولوجياتها وتطبيقاته من أجل التنمية المستدامة بهدف توفير مزيد من الدعم من عامة الناس ولا سيما زيادة الوعي لدى الشباب من خلال التعليم من [؟يتعذر سماعها؟]. وأنشطة تعليم الفضاء أصبحت من أهم الأنشطة لهذا المحفل. وعلى سبيل المثال فإن حدثٍ عن المياه بإطار هذا المحفل قد تم عقده في الفترة الماضية، وهذه الفعالية قد اشترك فيها عدد كبير من المشتركين بما في ذلك عدد كبير من الطلبة من المنطقة. إضافة إلى ذلك فإن المنافسة أو المسابقة بشأن هذا الموضوع الثانية قد تم عقدها في هذا الاجتماع. والفريق العامل هذا قد درس وسائل للإسهام في تحسين التعليم للشباب وذلك من خلال أنشطة الفضاء في كل بلدٍ من البلدان. كما أنه درس كيفية توفير مزيد من المواد على الفضاء وسائر الفضاء وذلك لكي نجعل تعليم الفضاء أكثر فعالية وتفاعلاً.

واليابان تواصل الإطلاع بالأنشطة التي تجعل الاهتمام وزيادة الاهتمام لدى الشباب في الفضاء ونحفز بأن يكون لديهم رؤياهم في المستقبل بالنسبة لأنشطة الفضاء.

وأما بالنسبة لمجال التعليم ومراقبة الأرض، فإن الجاكسا، وكالة الفضاء اليابانية، تتناول مسألة التعليم والموارد البشرية لأن هذا سوف يسهم في تدريب ودعم تطبيقات الاستشعار عن بعد، وذلك من خلال المشروعات الرائدة التي يتم الإضطلاع بها بمنظمات في تايلندا واندونيسيا أيضاً.

يا سيادة الرئيس في هذه الآونة، أود أن استرعي الانتباه إلى الأنشطة التي خاضتها اليابان مؤخراً من أجل تنفيذ توصيات فرق العمل، بداية البند ١، المؤتمر الثالث وهو وضع استراتيجية لمراقبة البيئة عالية النطاق وشاملة فإن اليابان قد أسهمت في التنفيذ الكامل لخطة العشرية، باعتبار أننا جزء من اللجنة التنفيذية للجيو. ولكي نهض بأنشطة الاستشعار عن بعد في منطقة آسيا والهادي، فإن المحفل قد كان له دور كبير في تبادل المعلومات، كما أنه لديه اقتراحات محددة للنهوض في أنشطة التعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء.

أما فيما يتعلم في البند العاشر يا سيادة الرئيس، وهو "تحسين الوصول الشامل والعالمي لنظم تحديد المواقع والملاحة" والذي يعرف GNSS، فإن اليابان تشترك في اللجنة الدولية المعنية لنظم الملاحة العالمية ICG، ونحن عضو، ونحن نعتنم هذه الفرصة لكي نهض أو ندعم التعاون بالنسبة للتفاعل داخل نظام GNSS وذلك وفقاً لخطة العمل الأساسية من أجل النهوض

تجميع البيانات وتحليلها للاستفادة من مختلف استطلاعات المجتمع، في هذه الآونة فإن وكالة البحوث [؟يتعذر سماعها؟] تحاول أن تنتهي من مرحلة من هذا المشروع بمرحلة متقدمة والهدف هو الاستفادة من النظم الساتلية لتحديد المواقع والملاحة وكذلك الخدمات ذات القيمة للنهوض بالسياحة ومساعدة المواصلات والاتصالات والطيران المدني والزراعة والبحث عن البترول والأمن.

وإضافة إلى ذلك فإن نيجيريا تقترح أن يتم إنشاء نظام للدعم الساتلي الذي يعرف [؟يتعذر سماعها؟] وذلك [؟يتعذر سماعها؟] في الهواء وكذلك نظام NDGNSS بالنسبة لاستغلال المياه واستغلال الأرض وكذلك في مجالات أخرى.

ولقد اشتركنا في زيادة الوعي وحفز النيجريين بشأن [؟يتعذر سماعها؟] وما له من آثار وذلك من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات العملية والندوات.

وإضافة إلى ذلك فإننا ننفذ أيضاً المشروع بشأن [؟يتعذر سماعها؟] بقية [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك نقصد عملية زيادة السكان والتفاعل في هذا المجال والهدف هو زيادة المعرفة و[؟يتعذر سماعها؟] والهدف هو استيفاء المعلومات بشأن الطبيعة والزراعة فيها وكذلك بحث [؟التعدين؟] والبيئة وكذلك بعض أنواع أخرى من [؟يتعذر سماعها؟] وهذا سيساعد على حفظ الموارد الطبيعية ويدعم [؟يتعذر سماعها؟].

وبعد إطلاق الساتل [؟يتعذر سماعها؟] فإن الوكالة للتنمية [؟يتعذر سماعها؟] بالتعاون مع المؤسسات الدولية الوطنية قامت بعدد من الاتصالات والتي تتضمن رصد عملية الحراجة وما لها من التأثير على التنوع الحيوي في نيجيريا وتطوير بعض النسق التي [؟يتعذر سماعها؟] في أجزاء من نيجيريا وتطوير نظام الأمن الغذائي بما يعود [؟يتعذر سماعها؟] محصوراً وكذلك استخدام بعض الصور الزراعية [؟يتعذر سماعها؟] والتي يمكن استخدامها بأي جزء من العالم وذلك والاستفادة أيضاً من [؟يتعذر سماعها؟] وهذه البيانات يجري استخدامها أيضاً في الزراعة والبيئة والبحوث.

سيادة الرئيس، هذه بعض المبادرات التي بادرت بها نيجيريا في إطار جهودها لتنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، وإننا نطلب من اللجنة أن تظل سائرة على الطريق من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر وذلك وفقاً لخطة العمل الموجودة وأشكركم.

اليابان سوف تواصل دعم تنفيذ إعلان فيينا وذلك فيما تسمح به مواردنا المحدودة.

واليابان ترى أن توصيات المؤتمر الثالث يمكن أن يتم تنفيذها بالتنسيق مع أعضاء الكوبوس أي هذه اللجنة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وبصفة خاصة نرى أنه بالنسبة للبلدان منطقة آسيا والهادي، واليابان هنا يمكن أن تضطلع بدور هام وذلك بتوازن أنشطة من خلال نظام [؟يتعذر سماعها؟] ودعم نظم [؟يتعذر سماعها؟] وذلك من خلال الأطر الدولية كـ [؟يتعذر سماعها؟]. لكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس على حسن انتباهكم.

الرئيس: أشكركم على هذا اليابان السيد يامادا من الوفد الياباني. أعطي الكلمة للسيد محمد من الوفد النيجيري، فليفضل.

السيد محمد (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس إن وفدي يقدر للأمانة عملها باستجابتها للدعوة التي قدمتها الجمعية العامة في قرارها ٦٢/٢١٧ والتي تتطلب من هذه اللجنة في حين أنها تنفذ توصيات المؤتمر الثالث أن تسهم أيضاً في عمل لجنة التنمية المستدامة والهدف الرئيسي لها هو التناغم بين عمل المؤسساتين.

كما أننا ندرك أن التركيز على حزمة الموضوعات العامة ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في مجال الزراعة والتنمية الريفية والتصحر وإلى آخره. وفي حين أن الأمانة مشجعة على أن تواصل توفير المعلومات الكافية وذات الصلة للجنة التنمية المستدامة فإن الجهود ينبغي أن تواصل في هذه اللجنة من أجل تنفيذ موضوعات محددة وذلك في إطار خطة التنفيذ [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]، ونحن علينا [؟يتعذر سماعها؟] على بعض الموضوعات في خطة العمل متعددة السنوات والتي تتضمن آفاق نطق الالتزام والقضاء على الفقر وحماية وإدارة الموارد الطبيعية [؟يتعذر سماعها؟] من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التنمية المستدامة في أفريقيا. ولتحقيق هذا الهدف فإن نيجيريا تود أن تؤكد على الأهمية التي توليها لقدرة المجتمع الدولي ولا سيما البلدان النامية قدرتها على الاستفادة من الميزات الكبيرة التي يوفرها استخدام البيانات الفضائية الجغرافية من أجل التنمية المستدامة. وفي السنوات الست الماضية فإن نيجيريا قد بدأت عملية تنفيذ نظام ملاحى ثابت ويعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] بما في ذلك [؟يتعذر سماعها؟] الفنية وكذلك عملية

تتكون لنا فكرة عامة أو صورة عامة فعلينا أن لا ننسى أن هذه اللجنة لا تضم إلا جزء من أعضاء الجمعية العامة، وأرى من جهتي أن من الأهمية بمكان أن نستشعر الجميع إلا أنني أرى فعلاً أن لا ندع فترة طويلة تمضي قبل عقد مؤتمر تال ولا بد أيضاً من توضيح الأمور بجلاء. ولو حددنا موعداً معيناً فربما هذا يسمح لنا بالحصول على رد فعل إيجابي ويسمح أيضاً ببدء العمل بالتحضير لهذا المؤتمر بسرعة أكبر. ولكن من ناحية وزاوية خطة العمل فإنني أظن أن النتائج كانت ملموسة جداً إلا أنها لم تكن مكتملة على الأرجح. إذاً هناك نتائج تحققت وكانت ملموسة وحدثت وأحرز تقدم في هذا المجال.

الأمانة ربما لها ملاحظات وعموماً تفضل الامانة أن تتريس وأن لا تتسرع في رد الفعل، إذاً أظن أن الموضوع سيكون موضع تفكير ملي وسنعود إليه لاحقاً، على أي حال أشكرك على هذه الملاحظات.

والآن سننهي ونختتم بحث البند السابع من جدول الأعمال، أي أننا نعلق بحثه ونأتي إليه لاحقاً في حينه عندما نطلع على نتائج المشاورات الجارية في إطار الطاولات المستديرة في اللجنة الرابعة، ولذا ننتقل إلى بحث البند الثامن من جدول الأعمال وهو تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين.

وسأبلغ مختلف الوفود بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد بحثت تقرير الاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة حول أنشطة الفضاء الخارجي عن اجتماعه ودورته الثامنة والعشرين في الوثيقة A/AC.105/909 وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة، التوجهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ أي الوثيقة A/AC.105/910. وأبلغكم بأن الرئيس الحالي لذلك الاجتماع المشترك بين الوكالات السيد فرانيسكو ستيفانو التابع ليونوسات يونوتار موجود بيننا لإبلاغنا بنتائج هذا الاجتماع الثامن والعشرين للوكالات المنعقد في جنيف بين ١٦ - ١٨ من كانون الثاني/يناير، ولذا فإنني سأعطي الكلمة للسيد بيسانو، هل هو بيننا؟ نعم تماماً. إذاً صباح الخير لك ومرحباً بك، تفضل.

السيد بيسانو (معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، بداية أود أن أهنئك بالنيابة عن نائب مدير معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على تعيينك رئيساً لهذه اللجنة

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد محمد من نيجيريا على هذا البيان. هل من وفد يود تناول الكلمة قبل هذا البند؟ حضرة ممثل بلجيكا تفضل.

السيد دووموس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، لدي سؤال واحد أطرحه حول المؤتمر العالمي، فغالباً ما يطرح علينا هذا السؤال في بلجيكا، ولاحظت أننا الآن عاجزون بعد على الرد عليه. ما السياسة المتبعة بالنسبة لتنظيم هذه المؤتمرات؟ شخصياً شاركت في مؤتمر عام ١٩٩٩ وعلى حد ما فهمت فهناك مؤتمر يعقد كل خمسة عشرة سنة على حسب ما فهمت، ولكن بعد الإطلاع على النقاش الذي دار اليوم، وبعد الإطلاع على محاولة متابعة نتائج تلك المؤتمرات، أفليس من الأفضل أن نحدد الآن موعد المؤتمر اللاحق، لكي يتجسد هذا البرنامج ويبحث بالشكل المناسب في إطار المؤتمر الثاني؟ وأظن أن الفترة الفاصلة بين المؤتمرات وهي خمسة عشرة سنة طويلة جداً وهائلة، خاصة وأننا في مجال الفضاء ولذا بلجيكا ترى أن من الأنسب ربما أن نقصر من مدة هذه المؤتمرات بحيث نعدها كل عشر سنوات مثلاً. وبذلك تصبح موضوعات الفضاء أكثر علنية وأكثر وقفاً في آثارها. طبعاً لا أطلب بأن تعقد هذه المؤتمرات كل خمس سنوات مثل مؤتمرات أخرى في الأمم المتحدة ولكن عشر سنوات ربما هي الفترة المناسبة، خاصة ولو حاولنا تحديد مواعيد المؤتمر التالي قبل حينه لكي تكون لنا صورة عامة عما سيتم خلال المؤتمر الثاني. إذاً، ما السياسة المتبعة في تنظيم هذه المؤتمرات؟ ومن الذي يقرر تنظيمها؟

الرئيس: أظن أن سؤالك هذا وجيه جداً، انطباعي الشخصي، وأوافقك به إلا أنني أدع أعضاء الامانة يردون لو كانت لهم أي آراء أخرى، أظن، انطباعي الشخصي، أنك على حق أساساً، فموضوع الفضاء فيه تسارع يتنامى بشكل هندسي، ولذا فإن تصورك بالنسبة للتخطيط لمؤتمر يونيسبيس الثالث لا يواكب هذا التطور السريع في مجال الفضاء. ولكن مؤتمرات الأمم المتحدة والأمم المتحدة عموماً فيها آليات مراجعة تمثل نوعاً ما مقياساً يمكن على أساسه تبين مدى تنفيذ التوصيات. والمجتمع الدولي عموماً يولي انتباهاً كبيراً للنتائج الملموسة التي ترتب على القرارات المتخذة. ومن هذا المنطلق تحدد مواعيد جديدة للمؤتمرات التالية؟ وأنا متفق معك في أن مدة خمسة عشرة سنة طويلة أكثر من اللازم، ولكن مدة خمس سنوات ربما لا تكفي، ولذا لا بد من إيجاد حل وسط. إلا أن العنصر الأساسي والمركزي في كل ذلك هو الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبهذه الطريقة

الكوبوس. ولذا فإن اجتماعنا استعرض هيكلته الحالية لتقديم التقارير والإبلاغ وتقدم بمقترحات لتحسينها. وبسبب تزايد أهمية التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها، فإن اجتماعنا يود أن يعيد صلته ووصلته بما يسمى بال CEB أي، نظام مجلس الأمناء التنفيذيين المعنيين بالتنسيق في الأمم المتحدة، وسأعود إلى التشديد على هذه الوصلة مع الكوبوس في آخر البيان.

كذلك وافق اجتماعنا على أن يعزز مساهمات الأمم المتحدة وهيئاتها في تنفيذ ما يسمى بال UNSDIA، الهيكلية الأساسية للبيانات الفضائية في الأمم المتحدة. وهذا إطار معلوماتي للمعلومات الجغرافية الفضائية، لا مركزي وشامل ييسر اتخاذ القرارات على مختلف المستويات بإتاحة المعلومات الفضائية ونشرها واسترجاعها وتوفير الخدمات في هذا المجال بشكل مأمون وسريع. وهذه الشبكة، أو هذه البنية التحتية للبيانات الفضائية طُورت على يد أعضاء من الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، UNGIWG، وقد أعلّمت أنه في أواخر هذه الدورة، وفي إطار البند الثالث عشر من جدول الأعمال سيأتي ممثل من أمانة ذلك الفريق العامل لتقديم عرض فني، يبلغ فيه الوفود بالوضع الحالي لهذه البنية التحتية.

وبحث الاجتماع أيضاً تحسين استخدام الأرصاد، الموجودات الفضائية دعماً لتدبر الكوارث والاستخدام المثالي للفرص المتاحة، مثل الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى وأدوات وبرامج الأمم المتحدة الحالية، وبطبيعة الحال برنامج UNSPIDER الحديث العمل.

وسجل الاجتماع أنه بين عامي ٢٠٠٣ وآخر ٢٠٠٧، نشطت الأمم المتحدة هذا الميثاق وشغلته أربعاً وأربعين مرة. وفي ٢٠٠٧ وحدها فإن هذا الميثاق استخدم أحد عشر مرة من خلال مكتب أوسا دعماً من يونسوات وذلك استجابةً للكوارث الطبيعية والتكنولوجية.

وهذا حضرة الرئيس، يجعل منظومة الأمم المتحدة أكبر مستخدم جماعي وحيد للميثاق الفضائي الدولي ومستخدماً هاماً لخدمات المعلومات الجغرافية المستمدة من السواتل.

ثم سجل الاجتماع تقدماً محرزاً في عملية فريق عمليات رصد الأرض جيو ونظام النظم الخاص برصد الأرض عالمياً جيوس، ووافق أيضاً على أن يعزز مساهمات وهيئات الأمم المتحدة في جيوس مع استخدام هذه المساهمات استخداماً أمثل مع فوائدها بغية تعزيز قدرات الأمم المتحدة نفسها.

المروقة، كما أهنئ نائبي الرئيس، وأتجه بنفس التهنية أيضاً إلى الدكتورة مازلان عثمان على تعيينها مؤخراً مديرة لمكتب أوسا، كما أشكر أمانة الأوسا على إعدادها التقرير الذي سأتلوه عليكم لفائدة الوفود.

حضرات المندوبين، إن الاجتماع السنوي للأمم المتحدة المشترك بين الوكالات يكون هو المحور التنسيقي للأنشطة التنسيقية الخاصة بالفضاء. وهذا العام، فإن الدورة الثامنة والعشرين لهذا الاجتماع، عقدت في جنيف بين السادس عشر والثامن عشر من كانون الثاني/يناير، واستضافه معهد يونوتار وبرنامجها الخاص بالتطبيقات الساتيلية التشغيلية. وهناك ممثلون من أحد عشر كياناً تابعاً للأمم المتحدة شاركوا في الاجتماع هذا الاجتماع.

هذا الاجتماع استعرض وأقر تقرير عمل الاجتماع المشترك بين الوكالات وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة، وكلا التقريرين موزعان عليكم هنا.

التقريران كانا موضع بحث في اللجنة الفرعية التقنية والعلمية في دورتها الخامسة والأربعين، ويسعدني هنا أن أسجل أن بعض الوفود قد أعربوا عن ارتياحهم لهذه التقارير والتقدم المحرز في التنسيق والتعاون بين الوكالات، والتقارير هذه معروضة على اللجنة كما قلت.

سأبلغكم الآن بسرعة بمعالم هذا الاجتماع، في بداية الاجتماع فإن ممثلي الهيئات المشاركة من الأمم المتحدة، بلغونا بأنشطتهم وخططهم للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، مع التشديد على الأنشطة التي تحتاج إلى تنسيق وتعاون بين الوكالات وتستفيد من هذا التنسيق والتعاون. إلا أن هؤلاء المشاركين أطلعوا أيضاً على أعمال لجننتكم، لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ولجننتيها الفرعية، مع الاهتمام الخاص للمسائل الخاصة بالتنسيق بين الوكالات. ولذلك وافق الاجتماع على أن يواصل الإسهام في عمل لجننتكم وبالأخص دعماً لمساهمتها في عمل لجنة التنمية المستدامة، وكذلك لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيو/سبتمبر ٣. وإبان المناقشات ظهرت عدد من المسائل الرئيسية الخاصة بالتنسيق والتعاون وهي، وسأبلغكم ببعضها في الواقع، أولاً، اعترف الاجتماع بفوائد الانتقاء بين الوكالات حول موضوع الفضاء الخارجي، لأن هذا، اجتماعنا آلية مركزية في الأمم المتحدة للتنسيق للأنشطة الفضائية وله روابط هامة مع

الجلسة غير الرسمية المفتوحة التي تمتد على نصف يوم والتي تنظم كل عام، في العام المقبل في فيينا. ومقترحاتكم ستناقش كلها مع المحاور التنسيقية في اجتماعنا المشترك بين الوكالات لانتقاء موضوع معين يهم كل أعضاء لجننتكم وهيئات منظومة الأمم المتحدة ككل.

وكما سبق وذكرت في بداية بياني، فإنني سأنتقل الآن إلى موضوع زيادة تعزيز دور اجتماعنا هذا المشترك بين الوكالات بصفته الآلية التنسيقية المتميزة للتنسيق بأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالفضاء. في هذا السياق بحث اجتماعنا هيكلته لتقديم التقارير الحالية ووافق على استحسان أن تقدم تقاريره مباشرة إلى لجننتكم وأن يكون مسؤولاً أمامها مباشرة. وهنا يسجل أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية سبق وأخذت علماً بطلبنا هذا في أوائل هذا العام في دورتها. وهذا الطلب هدفه زيادة الروابط المباشرة بين اجتماعنا وبين الكوبوس، لجننتكم، بحيث يتعزز التنسيق والتعاون وزخم التعاون والتنسيق مع اجتماعنا. وكذلك فقد وعدنا بأن نزيد من المشاورات الدائرة بين دورتين مع الوكالات المتخصصة المختصة بغية تهيئة أجواء أكثر استقراراً وبنائية بين الوكالات.

وبذلك اختتم تقرير الدورة الثامنة والعشرين لهذا الاجتماع المشترك بين الوكالات، وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً، نود أن نشكر السيد بيسانو على هذا البيان، والواقع أن هناك شعوراً شبه عام في اللجنة وفي لجننتها الفرعيتين حول ضرورة تعزيز هذه الروابط والأوصار. هذا واضح، وأظن أننا اقتربنا جداً من هذا التنسيق المتزايد، وهذا كله يتم فعلاً وعلى حد ما فهمت لأن من الأهمية بمكان أن نستمد كل الفوائد الممكنة من المبادرات التي تقومون بها. إذاً، من الواضح أن علينا أن نبدأ التفكير في هذا الموضوع فعلاً.

وعليّ أن أبلغكم أيضاً بأن اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل العلمية والتقنية في إطار دورتها الخامسة والأربعين كانت قد سجلت كون هذا الاجتماع المشترك بين الوكالات قد وافق على أهمية تقديم تقاريره إلى لجننتنا مع تقرب مواعيد اجتماعاته مع مواعيد دورات لجننتنا. فمسألة التمويل مسألة حاسمة، وأنا متأكد من أن الكثير من الوفود يود أن يطلع على نتائج النقاش الذي دار حول هذا الموضوع. وطلبت منا أيضاً أن نتفكر في مختلف الموضوعات المناسبة التي سنقترحها، سننقرح مناقشتها أثناء الاجتماعات غير الرسمية التي تعقدونها. أظن أن

واجتماعنا بصفته آلية التنسيق الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية، وافق على أنه، أن جيوس يمثل منطقاً ومنصّة ممتازة للتشاور فيما بين هيئات الأمم المتحدة المختصة فيما يتعلق بجيو، فريق رصد الأرض، وجيوس نظام النظم لرصد الأرض. ورثي أن اجتماعنا منتهى مفيد لتبادل الآراء مع أمانة جيو، التي حضرت اجتماعنا في الواقع في جنيف.

وكذلك يذكر أن هذا الاجتماع المشترك بين الوكالات وافق على تقديم تقرير حول فوائد التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها لبلوغ التنمية المستدامة في أفريقيا، على أن يعد هذا التقرير لفائدة المؤتمر الريادي الإفريقي الثالث المعني بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة، وهو مؤتمر سيعقد في الجزائر في عام ٢٠٠٩.

حضرات المندوبين، إن الجلسة غير الرسمية المفتوحة المعهودة لذلك الاجتماع عُقدت عصر يوم الثامن عشر من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وموضوعها كان "الشبكات الخاصة والعامة ونهج التمويل الابتكاري في منظومة الأمم المتحدة لترويج استخدام التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها"، وإن ممثلين من ثمان هيئات تدعم الأمم المتحدة وثمان دول أعضاء، بما في ذلك رئيس الكوبوس، حضروا تلك الجلسة غير الرسمية المفتوحة. ومكتب أوسا عرض أثناء تلك الجلسة أنشطته الخاصة بالشبكات بين القطاع العام والخاص ومناهجه الابتكارية في مجال التمويل. وأمانة الاستراتيجية الدولية للتخفيف من الكوارث ISDR، بلغتنا بنهجها المتبع في الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وهناك أمثلة أخرى عن هذه الشراكات عرضتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التي وصفت لنا أحد الأمثلة في إطار ما يسمى بمشروع الإطار المرجعي الجيوبيزي الإفريقي، وكذلك ممثل قدم مثلاً عن هذه الشراكة، ممثل يونوتار يونوسات، وهذا دلل على الشبكات والنهج التمويلية الابتكارية. واستراتيجية البنية التحتية المسمى UNSDI التابعة للأمم المتحدة والمخطط لها عرضت أيضاً من جانب الرئيس المشارك من مفوضية شؤون اللاجئين التابع للفريق العام المعني بالمعلومات الجغرافية.

وقُدّمت عروض أخرى في تلك الجلسة غير الرسمية وهناك تقارير عنها ومعلومات محينة متاحة كلها على موقعنا الشبكي المخصص للتنسيق للأنشطة الفضائية الخارجية في منظومة الأمم المتحدة. وننتهز هذه الفرصة لأدعو الوفود اليوم إلى التقدم بمقترحات حول موضوعات يمكن تناولها إلى الأمانة خلال

ما هو الطقس في الفضاء؟ الطقس في الفضاء يأتي من الشمس أقرب نجم لنا، وهو يتخذ شكل طفرات متقطعة من الفوتونات بالأشعة السينية أو الفوق بنفسجية أو الإشعاعات من حرائق شمسية، أو كذلك تأتي جزئيات محملة بالطاقة بكميات هائلة وتسير بسرعة الضوء. وكذلك هناك إنبعاثات هائلة لبعض المواد المؤينة أو المغناطيسية، أو البلازما كما يسمى، من الغلاف الشمسي الخارجي. وهناك إشعاعات كهربائية مغناطيسية قصيرة الموجة تؤين الغلاف الجوي الأعلى للأرض في المساحة بين ستين كيلو متر وألف كيلو متر فوق السطح، وهذه طبقة معروفة باليونوسفير. وهناك سحبات من البلازما المغنط هذا مما يشكل حماية للغلاف المغناطيسي للأرض، وهناك ما يشابه تسونامي الذي يحدث في الفضاء، ويحدث عواصف جغرافية مغناطيسية وألواناً جميلة جداً. والجزئيات هذه محملة بالطاقات تهية ظروفًا غير مؤاتية للالكترونية في الفضاء أو استخدام الرحلات الجوية. واليونوسفير هذا يؤثر على نظام السواتل الملاحية العالمية ودقتها لأنه يقيم فاصلاً زمنياً بين الساتل وجهاز التلقي والاستقبال، وكذلك فإن هذه اليونوسفير، بسبب شدة الطقس هناك تحدث اتصالات عالية التردد تتدنى عن الثلاثين ميغاهيرتز، لأنها تحدث استيعاباً وتناثراً عبر الإشعاع.

وهناك أيضاً حطام مداري نتيجة لزيادة الحرارة في السواتل وزيادة التوسع في الغلاف الجوي المحايد، وهذا قد يحدث أيضاً بعض التغيرات المناخية.

والأشعة هذه والتسونامي الفضائي يؤثر على صحة السواتل وقدرة شبكات الكهراء على نقل الطاقة وتشغيل المولدات وقدرة الملاحية الجوية على أن تتبع الطرق التي تعبر القطبين ومما يقلل من فترة السفر ويحتوي تكاليف الوقود، وكذلك تؤثر على تشغيل المحطة الفضائية الدولية.

التقدمات التكنولوجية التي نعول عليها تتعرض أكثر فأكثر لهذا التقلب في الطقس الفضائي. مثل الأعاصير، فإن هذا الطقس يتقلب حسب المواسم، فمنذ عام ٢٠٠٠ يلاحظ أن نشاط الشمس والعواصف تناقص، بينما نلاحظ أن استخدام التكنولوجيات المتقدمة في الفضاء قد تزايد في المقابل. ولكن اتجاه هذا النشاط الشمسي سيتغير عما قريب، فإن وتيرة وقساوة هذا الطقس الفضائي ستزدادان، وقد يبلغ الحد الأقصى في حوالي عام ٢٠١٢.

لماذا يود، أو هل سيكون جميع موفري الخدمات على استعدادٍ للتكيف مع هذه التغيرات في طقس الفضاء؟ من حسن

كل هذه الموضوعات ستكون محل تفكيرٍ منا وسنعود إليها لاحقاً طبعاً.

أي ملاحظات حول هذا البند؟ لا فيما يبدو، إذاً تقرر الأمر على هذا النحو، وأود مجدداً أن أشكر السيد بيسانو على بيانه.

والآن نعود إلى قائمة المتحدثين، لا. ليس هناك أي متحدثين على القائمة حتى الآن. إذاً ننتقل إلى العروض التقنية، وبقي لنا ما يكفي من الوقت للاستماع إلى هذه العروض التقنية الثلاث، وبذلك أعطي الكلمة للسيد توماس بوغدان من الهيئة الوطنية المعنية بالمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة NOAA، وسيحدث إلينا عن التعاون الدولي في مجال التنبؤ بالطقس من الفضاء، تفضل السيد بوغدان.

السيد ت. بوغدان (الهيئة الوطنية المعنية بالمحيطات والغلاف الجوي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس وحضرات المندوبين، في بداية هذا القرن الحادي والعشرين نواجه اقتصاداً معولماً يستند إلى استخدام واستغلال التكنولوجيات المتقدمة، وهي تكنولوجيات متقدمة، مثل نظم السواتل الملاحية العالمية أو كذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية والرصد والمراقبة والاستطلاع والتطبيب عن بعد بالسواتل. وكذلك تركيب حالة جاذبية مصغرة وكذلك الإمداد بالطاقة وشبكات توزيعها، كلها أساساً للأمان وللمعيشة والأمن القومي. ومع هذا التقدم تأتي حالة ضعف وهشاشة جديدة، فنحن معرضون لظروف المتغيرة جداً والسيئة في الفضاء أحياناً، وهذا ما نسميه بالطقس من الفضاء.

وكما يلاحظ أن الطقس على الأرض قد يعيق الخدمات ويدمر الممتلكات هنا وداخل المحيطات، فإن الطقس في الفضاء أيضاً يرحح أنه قد يضر بالموجودات الموجودة فيه والخدمات المستمدة منه. وعبر منظمة الأرصاد الجوية العالمية، فإن الأمم في العالم تعمل من أجل تقاسم المعلومات والبيانات والتنبؤ بالقدرات لدرء هذه الآثار السلبية للطقس على الأرض ولتحسين مستوى المعيشة للبشر. وأن الأوان لنا أن نفعل نفس الشيء بالنسبة للبيئة الفضائية لتتقاسم المعلومات والبيانات والقدرات الخاصة بالتنبؤ بالطقس في الفضاء بحيث نبني قدراتٍ دولية على التخفيف من الآثار غير المرجوة والمضغفة للعواصف التي تعصف بالفضاء أو في البيئة القريبة من الأرض.

أن نذّر بوقوع هذه العواصف الجغرافية المغناطيسية وزيادة الإشعاعات في البيئة القريبة من الأرض في غضون ساعة.

ولدينا أيضاً قدرة فوتوغرافية تأتينا من ٢٥٠ ساتلاً تجارياً موجوداً في مدار ثابت بالنسبة للأرض، والمدار هذا فيه أغلبية الموجودات الفضائية التجارية.

الآن الموجودات التجارية في الفضاء، القيمة الإجمالية تتجاوز سبعين مليار دولار، وباستضافة الحمولات الخاصة باستشعار المناخ بالنسبة للسواتل التجارية، فإن القطاع الخاص بإمكانه أن يزيد من الوعي ببيئة الفضاء وذلك مع ما جناه من فائدة مباشرة من أجل حماية هذه الموجودات ومواصلة العمليات دون انقطاع.

وهنا، وتحت إشراف لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وكذلك عبر اللجنة الدولية لنظم سواتل الملاحية العالمية، وكذلك تحت إشراف منظمة الأرصاد الجوية في جنيف، كيف يمكننا أن نعمل معاً من أجل زيادة الاستعداد والتأهب في إطار اقتصاد عالمي؟ علينا أولاً أن نتقاسم منتجات الفضاء الخاصة بالمناخ وكذلك الخدمات والخبرة، وعلينا أن نتبادل في الوقت الفعلي والحقيقي البيانات من خلال شبكات إقليمية وأدوات أرضية ومعدات أرضية من أجل إقامة شبكات للتعاون في جميع أنحاء العالم، ومن أجل نشر هذه المعلومات.

السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، إن المستقبل مستقبلاً، وبإمكاننا أن نطوعه كما نرغب من أجل البشرية، والبيئة الفضائية أصبحت في الوقت الراهن نشاطاً حيويًا حاسماً وبحاجة حقيقية إلى دعم تكنولوجي.

وفي الختام، أود أن أطلب إليكم أن تنظروا بجدية في كيفية قيام الكوبوس بدور ريادي من أجل ضمان بالفعل هذه الأنشطة الخاصة بالتنبؤ بالمناخ. شكراً بكل إخلاص على إتاحة هذه الفرصة لي بتوجهي بالحديث إليكم، شكراً.

الرئيس: أشكر السيد توماس بوغدان من الإدارة الوطنية للمحيطات والمناخ على هذا العرض المفيد وعلى تعاونه معنا في مجال الأرصاد الجوية. لدي ملاحظة واحدة لقد تحدثتم يا سيدي عن قضايا ذات أهمية بالنسبة لجننتنا، وأنا واثق تماماً من أن لجنة الكوبوس سوف تعود وتتناول هذه المواضيع بالبحث لكي تلعب اللجنة الدور الريادي الذي أشرت إليه، لقد قمتم يا

الحظ أن التعاون الدولي في التنبؤ بهذا الطقس قائم فعلاً، فقسم البيئة الفضائية الدولية، تجمع من اثني عشر مركز من مراكز الإنجاز الإقليمي، وسيصل عددها إلى ثلاثة عشر عما قريب. وهذه المراكز، مراكز الإنذار، تتقاسم البيانات والمعطيات وتحاول أن تخصص الخدمات لتفادي الإزدواجية في الجهود، ولكن المراكز المنفردة للأسف ينقصها الموظفون، وتنقصها الموارد الكافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لزيائنها وأصحاب المصلحة فيها. ومن أكبر هذه المراكز ما يوجد في بودو، كولورادو للتنبؤ بالطقس من المركز، وميزانيتها السنوية ستة ملايين دولار سنوياً، وفيه نحو خمسين موظف يعمل كامل الوقت. وهذه الخدمات التي تحتاج إلى إرشادات من الطقس الفضائي تهيء ظروفًا إضافية للتعاون الدولي.

في عام ٢٠٠٠ كان هناك ثماني رحلات تجريبية عبر القطبين، وبحلول آخر ٢٠٠٨ سيكون هناك أكثر من ٨٠٠٠ آلاف رحلة تجارية تمر عبر القطب ويتعامل معها مراقبون جويون في بلدان تحيط بالمستديرة القطبية، ومع الاتصال بالسواتل فوق درجة عرض ثمانين غير متاحة حالياً، ولذا فإن فقدان الاتصال عالي التردد أو تدهوره عبر هذه الحالات قد يجعل هذه الطرق المربحة غير صالحة للخدمة. ومع أن هذا الطقس الفضائي عالمي ففيه تنوعات إقليمية أيضاً، فإن الوعي بهذا الوضع في الأرض وفي أنه من القطب إلى قبل ... خط الاستواء إلى القطب مجدداً مطلوب لتحديد دقة التغير المناخي هذا. وإن الامتثال الجغرافي لأعضاء الكوبوس يؤثر بشكل إيجابي على هذا المطلب الجديد بالتنبؤ بالطقس.

وتحت إشراف السنة الدولية لفيزياء الشمس، فإن أكثر من خمسين أداة جديدة قد ركبت، وذلك في أفريقيا وحدها، والمناطق الاستوائية معروفة بالإضاءة اليونسفيرية المتقطعة العالية والدينامية، ولذا فإن زيادة مراقبة الـ GPS فوق أفريقيا سوف تفيدنا جداً في الملاحية الجوية وتحديد المواقع المختلفة في هذه المنطقة.

والتعاون الدولي يمكن أن يساعد أيضاً على استعادة معلومات الوعي بأوضاع هذا الفضاء من السواتل، ومستكشف الناسا الذي اسمه [؟إيس؟] هو المصدر الوحيد حالياً للمعلومات الآتية حول تسونامي الفضائي هذا الذي يتجه من الشمس إلى الأرض، وقد نحتاج إلى ساعة للإنذار بوقوع مثل هذه العاصفة الشمسية على الأرض وتأثيرها على غلافها المغناطيسي. ويمكننا

ما هي إذاً الأهداف الاستراتيجية لنا؟ الأهداف أساساً هي أن تطور تطبيقات فضائية في إطار سياسة أوروبا الفضائية ونلبي من خلال ذلك احتياجات المؤسسات الأوروبية والمواطنين في أوروبا لمجالات كالبيئة والتنمية وتغير المناخ. وكذلك هدفٌ آخر، هو أن نستجيب لأهداف استراتيجية الأمن الأوروبية، على سبيل المثال بإمكاننا من خلال هذه الأنشطة أن نرصد عمليات التهريب أو الاتجار غير المشروع، بالإضافة إلى حماية قدراتنا من التعطل أو التوقف. ولذا فنحن نود أن تكون لدينا صناعة فضائية قوية وقادرة على التنافس تدفع أماماً الابتكار والنمو والتنمية وتضمن كذلك الوصول الحر للفضاء وتسمح بالحفاظ على الخبرة التكنولوجية وعلى تطوير هذه الخبرة والحفاظ على المعارف العلمية في مجال استكشاف الفضاء، مما يسهم في تحسين معارف المجتمعات بشكل عام.

وكذلك من أهداف هذه الاستراتيجية هو ضمان الوصول غير المقيد لتكنولوجيات جديدة ونظم جديدة وقدرات تكنولوجية جديدة.

ونحن كذلك نحاول أن نقوم بزيادة الوعي بمناخ الفضاء وبإسهام أنشطة الفضاء في ترويج أهداف الاتحاد الأوروبي، وهي ما تسمى بأهداف لشبونة، وإن سياسة الفضاء والهدف الأساسي منها هو الاستجابة لاحتياجات المستخدم، وتطور هذه الاحتياجات يتطلب بالتالي تطويراً لنظم الفضاء المتكاملة، وكذلك تطويراً للاتصالات السلكية واللاسلكية، الساتلية أو الأرضية، بالإضافة إلى ضرورة التفاعل ما بين مختلف مجالات أنشطة الفضاء، كإدارة القدرات الفضائية وتطوير هذه القدرات. وبالتالي فنحن بحاجة إلى سياسة صناعية قوية من أجل ضمان صناعة فضائية قادرة على التنافس وقوية ومستقلة ومن أجل النهوض بالابتكار والنمو والتنمية وبشكل مستدام وكذلك من أجل ضمان خدمات ذات جدوى اقتصادية، لأن الهدف الأساسي كما قلت هو توفير الخدمات للمواطنين.

ومن الخدمات التي تكتسي أهمية في هذا المجال، الخدمات الخاصة بتحديد المواقع، وهناك كما تعرفون برنامج غاليليو، وكذلك تم وضع اتفاق في مجلس شؤون النقل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ حول تعزيز غاليليو والهيكل المالي، والهدف هو أن توفر خمسة أنواع من الخدمات، ترونها على الشاشة، الوصول الحر وبعد ذلك خدمات تجارية وكذلك بالإضافة إلى هذه الخدمات التجارية نود أن تطور خدمات جديدة.

سيدي بتشخيص الوضع ولقد تقدمتم إلينا بحلول من أجل حل عدد من المشاكل، ولهذا نتوجه إليكم بالشكر الحار.

الكلمة الآن لمقدم العرض الثاني السيدة هيلين ديان داغي من المفوضية الأوروبية، وعرضها يتعلق بسياسة الفضاء الأوروبية، لك الكلمة يا سيدتي.

السيد هـ. د. داغي (المفوضية الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس. أود أولاً سيادة الرئيس، أن أتقدم إليك بالتهنئة على انتخابك رئيساً للجنة الكوبوس، باسم المؤسسة التي أمثلها هنالك وأشكر في الوقت ذاته السيد السابق السيد براشيه على إسهام عظيم في عمل لجنة الكوبوس، وإسهام عظيم كذلك في تحقيق أهداف استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

سوف أعرض لكم الآن سياسة الفضاء الأوروبية وهي خطوة حديثة العهد في أوروبا، لقد وضعنا أول صك في هذا المجال في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وهناك أهداف رئيسية تتعلق بتطوير خبرات وكالات الفضاء الأوروبية وتعزيز قدرات هذه الوكالات والتعاون مع مختلف المؤسسات في الاتحاد الأوروبي. هذه السياسة في واقع الأمر تعكس الذاتية الأوروبية للفضاء، وكذلك فكلنا يعرف أن الفضاء يساعدنا على فهم الطابع الهش للنظام الكوني والطابع المعقد له كذلك. والفضاء يعطينا الأدوات اللازمة للتصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين، ومن الأهمية أن نحصل على هذه الأداة من أجل وضع المعارف الأساسية لنا والتي تزداد أهمية. وكذلك فإن النظم الفضائية توفر فرصاً من أجل التنبؤ بالأرصاد الجوية، بالإضافة إلى خدمات للملاحة الفضائية والجوية وأنشطة أخرى في مجال التطبيق عن بعد والتعليم عن بعد.

من ناحية أخرى فإن هذه النظم الفضائية حيوية بالنسبة لمجالات أساسية في الاقتصاد، كالاتصالات والطاقة الكهربائية وغيرها، وإن هذه الاتصالات الساتلية تعود بالنفع من مختلف الأوجه، سواء تعلق الأمر بخدمات البث الإذاعي والبث التلفزيوني خاصة لمناطق نائية، ويسهم الفضاء كذلك في وضع قاعدة معرفية للمجتمعات، ويوفر دعماً قيماً بالنسبة لفهم الكون والبيئة والمنظومة الشمسية وتغير المناخ، ويجمع ما بين المواطنين في جميع أنحاء العالم. وكذلك فإن الفضاء أداة أساسية خاصة بالنسبة للمساعدة الإنسانية والتنمية المستدامة.

أما بالنسبة لخدمات المناخ، فنوفر البيانات والمعلومات حول نوعية الهواء والمناخ وكذلك طبقة الأوزون والأشعة فوق البنفسجية ودعم كذلك في مجال الطاقة القابلة للتجدد.

ومن ناحية أخرى فإن GMES يسهم في رصد اتجاهات التطور ويضع البارامترات بالنسبة لمناخ الأرض ويحدد معاملات التغير الأساسية [؟ECE's؟] وGCOS على المدى الطويل. شكراً لكم على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً لك على هذا العرض، فهذا العرض له ميزة حقيقية، فلقد عرفنا بسياسة إقليمية للفضاء، وهي سياسات موجودة في مناطق أخرى، ومن الأهمية بالفعل أن نتعرف على أهداف هذه السياسات الإقليمية للفضاء ونتعرف على ذلك وعلى نوع الخدمات الموجودة. هل بإمكانك يا سيدتي أن توزعي نسخاً من هذا العرض على مختلف الوفود أو تسلمي هذه النسخ للقائمين على شؤون القاعة؟ وسيوزعونها على الوفود.

أعتقد أنه إذا ما تبقى لنا وقت بعد الاستماع إلى العرض الثالث بإمكاننا أن نستغل هذا الوقت لتوجيه الأسئلة والحصول على إجابات.

الكلمة الآن للسيد ماهيندرا شاه سيقدم لنا عرضاً عن الأمن الغذائي والزراعة المستدامة، العلاقة ما بين الاستشعار عن بعد والمعلومات الأرضية من أجل وضع سياسة دولية ووطنية فعالة.

السيد أ. م. شاه (IIASA) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، شكراً على إعطائي هذه الفرصة للتقدم بعرضي. بعد خمسين عاماً من استخدام المعلومات أو البيانات الأرضية تبين أننا لم نحقق تقدماً كبيراً بالنسبة للأمن الغذائي. وأعتقد أننا بحاجة إلى الربط بين عناصر مختلفة من أجل تحفيز هذا التقدم.

في البداية، نحن علينا أن نتعرف بأن هناك عنصران بالنسبة لحقوق الإنسان، الغذاء والمياه حقوق عالمية لحقوق الإنسان، مما يعني أن هناك التزام قانوني على كل منا، على كل حكومة كي تضمن أن لا يكون السكان جوعاً. ونحن اليوم على شفا أزمة في الغذاء. هناك كم هائل من المعلومات، ولكن ليس هناك إلا القليل من المعلومات بالنسبة لصنع السياسة، وعلينا بالتالي عندما نجمع هذه المعلومات أن نعرف قيمة هذه المعلومات وكيفية استغلال هذه المعلومات، وذلك كي نفهم

وأخيراً وليس آخراً، ربما من أهم الخدمات في غاليليو، هي خدمات تخصص البحث والإنقاذ وذلك بتحديد المواقع في الزمن الحقيقي، من أجل إنقاذ الحياة والبشر والسكان في حالات الكوارث.

الآن الفضاء والأمن، هذا مبعث إنشغال حقيقي بالنسبة لنا، وبالنظر إلى تزايد المشاكل في هذا المجال فإن الاتحاد الأوروبي يعمل على تطوير برنامج لزيادة الوعي في مجال الفضاء، فهذا أساسي كذلك بالنسبة للرصد البحري وخاصة من خلال الوكالة الجديدة، إيمسا، وهي وكالة متخصصة في الأمن البحري الأوروبي، تقوم بأنشطة مختلفة ومنها رصد واقتفاء أثر السفن هناك كذلك خدمات GMES وهي أداة حيوية، وسوف أعرج لبرنامج GMES، عدد من خدمات الـ GMES، خدمات تدعم بالفعل الأنشطة الأوروبية في مجال الفضاء. هناك نشاط يخص الوقاية والإنذار المبكر في حالات الأخطار، وكذلك خدمات تتلخص في تحالف ما بين المنظمات الدولية والأوروبية والإنسانية كذلك، من أجل تحسين فرص الوصول إلى الخرائط والصور الساتلية والمعلومات الجغرافية.

GMES، إذاً هي مبادرة مشتركة ما بين المفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية، والهدف هو أن نوفر المعلومات لصانعي القرارات وللمستخدمين الآخرين فيما يتعلق بالبيئة والأمن. وهناك كما ترون على الشاشة نظم رصد الأرض والسياسات العامة بالنسبة للبيئة والأمن، وسوف نقوم كذلك ببناء هياكل أساسية إضافية. هذه الخدمات تنقسم إلى مجالات ثلاثة أولاً رصد الأرض والرصد البحري ورصد المناخ، هذه الخدمات الأساسية الثلاثة التي نوفرها، وعلى أساسها سنطور عناصر أفقية ومنها الاستفادة من المعلومات التي نجتمعها من خلال الخدمات الرئيسية، نستخدمها خاصة من أجل الاستجابة للطوارئ والاستجابة لتغير المناخ.

بالنسبة لخدمات رصد الأرض، نوفر بالنسبة لأوروبا ما بين كل ثلاثة أو خمسة أعوام استكمالاً للبيانات الخاصة باستخدام التربة والغطاء الأرضي، كذلك نقوم بوضع خرائط للمناطق الحضرية. وأداة أساسية أخرى وهي مدى الصور التي توضح التغيرات.

أما بالنسبة للخدمات البحرية، نوفر المعلومات حول وضع المحيطات والبحار الإقليمية، وهناك تطور كذلك في اتجاه إدارة المناطق الساحلية وموارد هذه المناطق، وهذا عنصر أساسي بالنسبة لسياسة الاتحاد الأوروبي البحري.

سيكون هناك تحول واضح. سكان أفريقيا سيزداد عددهم سيتضاعف ربما هذا العدد. وفي الوقت ذاته علينا أن ندرك أنه خلال الثلاثمائة عام الماضية، فإن توزيع السكان ... هذه الصورة توضح انتشار السكان بالنسبة لثلاثمائة عام، السؤال كيف سيتغير ذلك في المستقبل؟ نتناول البيانات الساتلية ونحولها إلى عناصر تخص السكان فهي أداة فعالة في هذا المجال. إذا ما ربطنا الآن ما بين السكان والتغير في استخدام الأراضي خلال الثلاثمائة عام، وسنرى كذلك أن التغيير الأسرع تم خلال الستين أو السبعين عاماً الماضية. مثال عن الغطاء الأرضي، وبإمكاننا أن نتيين تغيير الاستخدام، استخدام التربة.

علينا أن نستخدم المعلومات ونحولها إلى خطوات عملية وأنشطة عملية، ولكن علينا أن نتذكر دائماً أننا بحاجة إلى تحليل هذه المعلومات وفي الوقت المناسب من أجل صنع هذا القرار واتخاذ هذه الخطوات. وعلينا كذلك أن نتناول السلسلة من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل من الأرض إلى الفضاء إلى الساتل ومن الساتل إلى الأرض.

دعونا نتذكر نظم الإنذار المبكر للمجاعات، وإن قدراتنا الأرضية للأسف محدودة، ولذا عندما نستثمر بالاستشعار عن بعد، من الضروري في الوقت ذاته أن نعزز النظام الأرضي للاستجابة بما في ذلك المعلومات.

هذا مثالاً على بيانات متكاملة ساتلية، النظم البيئية والنظم العالمية للكربون، وهنا مرة أخرى أود أن أؤكد على أنه كي يكون لهذه المعلومات فائدة يجب أن ننظر من منظور التحليل لهذه المعلومات ونكتفي بالمعلومات التي هي بالفعل حاسمة وحيوية للقيام بعمليات التحديد.

أعطيك هنا مثالاً عن منتجات موديس بالنسبة للأرض من حيث الانعكاسات على السطح وكذلك الغطاء الأرضي والمؤشرات النباتية إلى آخره، لدينا بيانات بالتالي بترتيب زمني يمكن أن نقوم بتحليلها بشكل نافع، في الوقت ذاته البيانات ليست كافية بحد ذاتها، البيانات الساتلية، نحن بحاجة إلى عمليات رصد أرضية كذلك، فهناك حدود لما يمكن أن نحصل عليه من بيانات الاستشعار عن بعد. وتلاحظون هنا أن هناك شبكات [فلاكس؟] على هذه الصورة، ولكن تلاحظون كذلك أننا في القارة الإفريقية ليس هناك شبكات كافية وفي واقع الأمر هذه المنطقة التي نحن بحاجة فيها إلى أكبر قدر من المعلومات والبيانات.

النظام. ومن المعرفة إلى صنع القرار إلى عملية تحليل للأنشطة، وعلينا كذلك أن نضع الأولويات وأن نحقق ونفي بالالتزامات وننتقل من المعلومات إلى الأفعال والأنشطة العملية.

السؤال الأول، عندما نتحدث عن الأمن الغذائي هو التالي، من الذي يشعر بإنعدام أمن غذائي؟ الفقراء. أين يوجد الفقراء؟ وهذا هو العنصر الحساس، لا يمكننا أن نضع حدوداً جغرافية للفقراء، وبالتالي بإمكاننا أن نسأل، ما الذي يجعل الشخص فقيراً؟ الموارد، أم الدخل؟ وبعد ذلك نسأل أين هم؟ ونتبين بشكل متزايد أن التغيرات التي تطرأ لها يد كذلك في هذا الفقر وأنها بحاجة لاتخاذ التدابير، في مجال الموارد الطبيعية في مجال تمويل التكنولوجيات وفي موارد الاستثمار في الموارد البشرية، كي نعرف الأمن الغذائي، الأمن الغذائي هو الوصول المستدام للغذاء في كل الأوقات وبوسائل وبطريقة مقبولة اجتماعياً كما ونوعاً من أجل الحفاظ على مستوى صحي جيد. وهذا يتم على المستوى دون الوطني والوطني والإقليمي والعالمي، ومن الأهمية أن نرى أن أننا أمضينا مئة عام نعقد اجتماعات ومؤتمرات تعطي الوعود، ١٩٠٥ معهد الدولي للزراعة و١٩٤١ مؤتمر الولايات المتحدة للدفاع، هذا المؤتمر تقدم بقرار من أجل ضمان الغذاء، ثلاث قمم للغذاء، ١٩٧٣ و١٩٩٦ و٢٠٠٢. وكذلك منذ عشرة أيام انعقد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. في ١٩٧٣ القمة قالت، أننا خلال عشرة أعوام سنقضي على الجوع وبعد ذلك، في ١٩٩٦ قال المؤتمر سنخفض الفقر خمسين في المئة، وفي ٢٠٠٢ تبيننا الحقيقة. عرفنا دائماً أن الأمر سيستغرق ستين عاماً أو أكثر، ومع ذلك وضعنا هدف ٢٠١٥، أي بعد سبعة أعوام.

في العام الماضي ٨٢ مليون جائع في العالم النامي، العدد اليوم أكثر من مليار، ما ننسأه في اجتماعاتنا وفي القمم التي نعقدتها هو أن كل شخص من هؤلاء الثمانمئة وعشرين مليون أو المليار له وجه وله صوت، هنا أثيوبيا والبرازيل. القرن الحادي والعشرين وتحدياته من حيث الأمن الغذائي، التغيير الديمغرافي، تغيير السكان، استغلال الموارد الطبيعية، هناك تدهور في التربة وفي مستوى المياه إلى آخره، هناك الحواجز التكنولوجية والعلمية.

بالنسبة للسلع هناك فوارق واضحة بالنسبة للتنمية بسبب العولمة، وهناك نزاعات اجتماعية وهناك أزمة بالنسبة للحكم، وهناك كذلك مخاطر حقيقية بالنسبة لتغير المناخ.

ولقرون طويلة كان هناك تطور ما، وإذا ما نظرنا إلى المستقبل سوف نرى أن نمو السكان سيتوقف ربما في القرن الحادي والعشرين، على الأقل من الاتجاهات التي نراها، ولكن

أية حال إلى الاقتصاد، والاقتصاد يتألف من اقتصادات هذا العالم وربطها مع بعضها بعضاً من خلال نظام التبادل التجاري العالمي وهذا هو شكل الاقتصاد العالمي. ثم النتائج من ناحية التوازن البيئي و[يتعذر سماعها؟] وعلى المستوى العالمي، سوف نفقد ١,٥ في المئة من الزراعة، ولكن حينما نقصد البلدان النامية فإن التأثير سوف يكون بإنتاج الحبوب سينخفض بنسبة ٤ في المئة، وتلاحظون أنه في حالة أمريكا اللاتينية فإنه سوف يكون هناك زيادة في الإنتاج ومناطق ينقص فيها الإنتاج، أي مناطق تكسب ومناطق تخسر. تغيير المناخ سوف يتمخض عن احتياج لتبادل التجاري بخمسة ملايين طن من الكربون يتم الاتجار بها، لأن حمولة من جيبوتي إلى هولندا بـ ٢٠٠٠ دولار ولكن من جيبوتي إلى الخرطوم التكلفة هي ١٠٠٠٠ دولار، هذه مشكلة مواصلات. عدد الذين الناس الذين يتعرضون للخطر كما تلاحظون هذا في جنوب شرق آسيا حسب ما ورد في الصورة الدنيا، فإن عدد الجوعى سينخفض ولكن حينما تنظرون إلى أفريقيا فإنه ليس هناك تقدم بالنسبة لتخفيض الجوع في هذه القارة، حتى في [يتعذر سماعها؟] المتفائلة وذلك حتى عام ٢٠٥٠.

من بين نتائج هذه الدراسات أيضاً نبين قيمة الانتاج الزراعي والذي يمكن أن نخطط له والذي يمكن أن يتعلق بالفقر في المناطق الريفية. وهذا يعطينا مؤشراً عن كيفية التعاون مع الفقر [يتعذر سماعها؟] وكيفية دعم الصناعات الزراعية والمياه من أجل خلق مصادر الدخل. ونسوق بلداً، مثلاً، أن بلد كالهند فإن إنتاج الحبوب على سبيل المثال، ما سترونه على الشمال [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] كل هذه نسق للمناخ وبالنسبة لـ [يتعذر سماعها؟] سيبين أنه إنتاج الحبوب سوف [يتعذر سماعها؟] كما أن مجمل إنتاجها الكلي سوف ينخفض أيضاً، وهذا يؤثر تساؤلاً بالنسبة للاستجابة لتغيير المناخ وإيجاد حلول.

ثم هناك الآن أزمة الغذاء العالمي وربما يسأل المرء نفسه سؤالاً، وهنا أذكركم بما جرى جرى في قمة روما للأغذية منذ عشرة [أيام؟]، لم يكن ذكر كثير للغذاء باعتباره أن حق من حقوق الإنسان الأساسية العالمية وإن [يتعذر سماعها؟] أسعار المواد الغذائية [يتعذر سماعها؟] تم مناقشته في روما وطرح على بساط البحث. وهناك مجموعة تقول بأن الوقود الحيوي يمثل فقط ٣ في المئة من مجمل الزيادات وبعض تحدث عن ثلاثين بالمئة و[يتعذر سماعها؟] ونظراً لأن ٥ في المئة من الانتاج يتم التبادل التجاري فيه وأنه حينما يقوم المستوردون بتحويل جزء من الغذاء الذي يوضع في ٥ في المئة يحولها لإنتاج الوقود الحيوي

إذاً المنهجية وتحليل السياسات، وبعد ذلك نطرح السؤال، ما هي البيانات التي نحن بحاجة إليها؟ [البياسا؟] و [يتعذر سماعها؟] طورت معاً منهجية متكاملة لصنع القرار والأمن الغذائي والتنمية الزراعية، وسوف أعرج لهذه المنهجية من خلال الدراسة والنتائج التي نحصل عليها.

رقم ثلاثة في قمة هذه الشريحة هو الصورة الزراعية للعالم، أما أربعة هو تأثير المناخ، أما خمسة فهو الاقتصاد. ليس فقط الاقتصادات الوطنية، ولكن الاقتصادية الوطنية مشمولة بالاقتصاد العالمي. ثم هناك التطورات المقبلة والمستقبل. إذا، نبدأ بالزراعة وبيئة الزراعة، فما هي الموارد؟ هناك موارد على الناحية اليمنى وأخرى على الناحية اليسرى. ثم هناك نسخ المحاصيل ويمكن قياس نسخ المحاصيل بقطعة الأرض وحينئذ يمكن أن تحدد ما يمكن أن يتم زراعته في هذه الأرض ويمكن أن يتم زراعة أكثر من محصول عليك أن تختار والاختيار يتوقف على الطلب بطبيعة الحال.

إذاً سوف نضع هنا جرداً رقمياً، هذا على جزء [يتعذر سماعها؟] فهناك خريطة اليونيسكو و[يتعذر سماعها؟] وكذلك خرائط أخرى هنا، ثم بعد ذلك توزيع السكان، وهذا يتمخض عن مئتين واثنين من عشرة مليون خلية، وهنا يمكن أن نتبين أن لدينا حوالي خمسمائة ألف هكتار وإلى آخره. على أية حال ليست كل هذه الأرض ليست كلها متوفرة ومتاحة وعلى حد هذه المسألة سوف أعود إليها في النهاية. هذه مثلاً النتائج في القمة هناك نتائج ٦١٩٠ بالنسبة للنتيجة... الزراعة وفي الصورة الدنيا هناك في الثمانينات تشير إلى شمال البرازيل ستضحى جافة وأنها لن تصلح لأي نوع من الزراعة. على نفس المنوال في اسبانيا ونفس الشيء بأجزاء من الصين أيضاً، سوف تغور أرضها أو سوف تتدهور أرضها، ونفس الشيء على أجزاء من كندا. وهذه جزء من المعلومات التي يتم الحصول عليها ويتم من خلال تحليلات تقول لنا أننا ينبغي أن نستثمر في الاستثمارات أو البحوث الزراعية وينبغي أن نفعل هذا اليوم بسبب تغيير المناخ لأننا إذا تأخرنا ثلاثين عاماً فإن الوقت سيكون متأخراً. وهذه أمثلة بالنسبة لإنتاج الحبوب في العالم وفي الصورة الدنيا ترون تأثير وتغيير المناخ وذلك قياساً إلى ما هو الحال الآن. هذه شريحة لهامش الانتاج أو لدورة الانتاج في العالم ويمكن أن نقيسه بالتحليلات السابقة.

أعود إذاً إلى مسألة التوجه البيئي ونستخدم هنا بيانات من الاستشعار عن بعد وذلك لدراسة هذا التوجه وننتقل الآن على

هذا على أية حال فإن كوكبنا ومستقبلنا بصفة عامة في هذا العالم سوف يتعرض للخطر، لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بشكري للسيد ماهندرا شاه من [؟يتعذر سماعها؟]، لا يسعنا إلا أن نؤكد على أهمية هذا الموضوع الذي طرحه، والنقاط الأساسية التي يتوقف عليها مستقبل كثير من أصقاع العالم، لقد أشرت إلى [؟يتعذر سماعها؟] أو القلق الكثيرة والاتجاهات القائمة ولا نعرف، وهنا لا يسعنا إلا أن نؤكد على أن هذه اللجنة ينبغي أن تبذل قصارى جهدها من أجل تخفيف حدة الآثار التي أشرت إليها، هنا [؟يتعذر سماعها؟] ولدينا خمسة عشرة دقيقة متبقية وأود أن أستغل بعض هذا الوقت في طرح الأسئلة إن كانت لديكم أسئلة. فهذه أسئلة ربما تثير مزيداً من المخاوف والشكوك فهذا موضوع معقد للغاية، السيد ممثل الهند طلب الكلمة وله إيها.

السيد أ. باسكاراناراينا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، إنني أعتنم هذه الفرصة لكي نهني المتحدثين الثلاثة وذلك على هذه العروض الممتازة والتي بدأت بمناخ الفضاء وكيف يتم وضع السياسات، وثم المسائل الأساسية للبشرية وهي الغذاء. وأثير أيضاً كيف يتم تغيير سلك تغيير المناخ والتأثير الشديد الذي سوف يحصل في ٢٠٨٠ فالفضاء أو المعلومات المتأتية منه سوف توفر لنا مدخلات هامة لفهم تغيير المناخ وهذه المدخلات من الفضاء أمر أساسي لكي نتفهم الموضوعات المتعلقة بالأمن الغذائي، ولا سيما بالنسبة للزراعة المستدامة، وما أقول لهذه الهيئة الموقرة أن علينا أن نركز في مناقشاتنا على هذا الموضوع وكيف يمكن أن يسهم الفضاء في تفهم تغيير المناخ ويسهم في الجوانب الخاصة بالأمن الغذائي، وربما هذه اللجنة تستطيع أن تدخل بنداً عن هذا الموضوع، فهذا وسيلة تمكن لتعبئة الجهود الوطنية وجهود اللجنة لمعالجة هذه المسألة وفي هذا الاتجاه، شكراً جزيلاً.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيد ممثل الهند على الملاحظات التي أبداها، وأنت أشرت إلى مسألة غاية في الأهمية وتتعلق بالمنهجية المتبعة وعلى أية حال ينبغي أن يكون هناك اتصال لهذه الموضوعات، وأن الأمر لا ينبغي أن يقتصر على مجرد [؟يتعذر سماعها؟] تقرير ولكن ينبغي أن يكون هناك مواصلة لدراسة هذه الموضوعات الهامة التي أشرت إليها، من الذي يود الحديث؟ سفير تشيلي.

فهذا له تأثير، وهذا قد أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبطبيعة الحال هذا كان له تأثير حاد على المصادر المحلية وعلينا أن نفكر في السياسة... الوقود الحيوي وعلاقة ذلك بتغيير المناخ وينبغي دراسة المسألة بعناية ومن ثم بعد ذلك هناك البيانات بشأن تغيير المناخ بالنسبة لمناطق الغابات وهذه يتم دراستها من جانب [؟يتعذر سماعها؟] القطاع الخاص لكي نعرف كيفية إنتاج الوقود الحيوي في الغابات ومن الغابات. وأقدم لكم هنا معلومات أرضية ومعلومات عن الاستشعار عن بعد مجمعة وهذا يشير إلى الأرض المزروعة بالغابات وبالزراعات العادية وكذلك المناطق التي بها المناطق المحمية ونخرج الأرض التي بها نوع من الزراعات البرية، ثم نحصر الأرض غير المناسبة للزراعة فنعرف بذلك كم من الأراضي التي يمكن زراعتها في العالم، فهناك ١.٤ بليون هكتار و٢.١ منها للغذاء الحيواني أو للعلف الحيواني، وبعد ذلك سوف يتم استخدامها في المستقبل للوقود الحيوي وأكبر كمية يمكن توفيرها هو سبعة ملايين هكتار سوف يتم استخدامها في الجيل الثاني من الوقود الحيوي.

تغيير المناخ إذاً استمعنا عنه كثيراً واستمعنا عما يدور والإتجاهات أو الأخطار الجديدة، وعلينا أن نسأل السؤال مرة أخرى، ما هو العدل وما هو الإنصاف المتضمن في ذلك؟ علينا أن ندرك أن المعدل الحالي لتغيير المناخ هو بمثابة تراكم منذ خمسين عاماً من الانبعاثات والنقط الحمراء التي ترونها هي من بلدان [؟OECD] وإذا درستم الجزء العلوي من اليمين أو ترون الكثير من البلدان [؟OECD] أو [؟يتعذر سماعها؟] نظام التعاون سوف يكون هناك زيادة في إنتاج الحبوب وكما أنه سيكون هناك زيادة في انبعاثات الكربون. إذاً البلدان بالأحمر في الناحية العليا [؟يتعذر سماعها؟] وهي أكثر الملوثة ورغم ذلك فإنها سوف تكسب، وإذا درستم الجزء الأسفل على اليسار فالبلدان أو النقط السوداء هي البلدان النامية والنقط الزرقاء هي البلدان في المراحل الانتقالية، والنقطة في الأدنى على النهاية في الشمال [؟يتعذر سماعها؟] وموزامبيق لم تسهم على الإطلاق في انبعاثات الغازات ومع ذلك فإن ذلك البلد، موزامبيق سوف يفقد ذلك ٢٥ في المئة من قدرته الإنتاجية، رغم أنه ليس لديه أي انبعاثات تتعدى ١.١ حين أننا قسنا البلد [؟يتعذر سماعها؟] [؟OECD] فإن القياس سيكون واضحاً. وفي هذه الآونة فإن الاتحاد الأوروبي يحاول أن يحول الأرض في موزامبيق للإنتاج من أجل الجيل الأول للوقود الحيوي.

إذاً البيانات الأرضية وبيانات الاستشعار عن بعد أمر ضروري و[؟يتعذر سماعها؟] أمر في غاية في الأهمية، وما لم نعمل

إذاً، أخبر السادة أعضاء الوفود بأن هذه العروض سوف تكون موجودة في الموقع الإلكتروني للأوسا، مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومتوفرة للجميع.

السادة أعضاء الوفود سوف ننهي عملنا صباح اليوم وقبل أن نهم بذلك أود أن أخبركم ببرنامج العمل عصر اليوم، فنحن سوف نلتقي في الساعة الثالثة عصراً، وسوف نواصل دراسة البند الثامن، "تقرير اللجنة العلمية الفرعية في دورتها الخامسة والأربعين"، ثم نبدأ دراسة البند التاسع، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين"، ثم البند العاشر وهو "المنافع العارضة لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الوضع الحالي". وسوف يكون لدينا عرضين فنيين، العرض الأول يقدمه ممثل الاتحاد الروسي عن الحطام الفضائي، أما الثاني فيقدمه ممثل اندونيسيا وهو عن المنافع العارضة لتكنولوجيا الفضاء.

وفي الساعة الثانية والنصف وللساعة الثالثة سوف نعرض شريطين فيديو في القاعة هذه يقدمها [؟يتعذر سماعها؟]، الشريط الأول هو شريط فيديو عن رحلة الـ STS 123، والشريط الثاني مدته ربع ساعة وهو عن أنشطة اليابان الفضائية. والفيلم سوف يبدأ في الساعة الثانية والنصف كما أسلفت القول، والسادة أعضاء الوفود ندعوهم بكل ممنونية بأن يأتوا إلى مشاهدة هذين الفيلمين التلفزيونيين، رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٥٥

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، أثنى على المتحدثين الثلاث أو العارضين الثلاث، ولا سيما العارض الأخير السيد ماهدرا شاه، حيث أن عرضه عرضٌ بديع وأن هناك تحديات كثيرة قد أُثيرت في هذا العرض، فنحن يهمننا كثيراً هذا الأمر. أظن أن مسألة الأمن الغذائي سوف تكون مسألة غاية في الأهمية وسوف تكون من الموضوعات الأساسية في مؤتمر الفضاء المقبل. وإنه سوف يكون من الأفضل أن نأخذ هذا بالحسبان، والعارض الهام الذي قدمه عرض شائق ما من شرك في هذا ويعدل هذا الأهمية التي يقوم بها [؟يتعذر سماعها؟]، أظن أنه قد تم الإشادة بهذا بالجمعية العامة من خلال قرار، ووفدي يؤيد تماماً الاقتراح الذي اقترحه السيد ممثل الهند وبكل حرارة، فهذه مهمة هامة للغاية وشائقة وأنت شاطرتنا هذا تماماً كما قلت وكما فهمت من قولك. [؟يتعذر سماعها؟]، كل الجهود التي نبذلها سوف تحول هذا الموضوع إلى حقيقة واقعة بحيث يتم تدارسها.

الرئيس: كما قلت لكم إن محتوى هذا العرض محتوي ثري للغاية ومن ثم ينبغي متابعته متابعة وثيقة، وإنه علينا أن نواصل التفكير في هذا الاقتراح وهو اقتراحٌ محدد، وحينما يتعلق الأمر بمسائل أخرى فإننا ربما ... نيجيريا طلبت الكلمة، تفضل.

السيد محمد (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، فقط وددت أن أضم صوتي إلى ممثلي الهند وتشيلي وتذكرون أننا قد تناولنا مسألة أسعار الغذاء في التبادل العام للآراء، وأظن أنه من الأهمية بمكان أن تبدأ هذه اللجنة مناقشة هذا الموضوع موضوع زيادة الأسعار للمواد الغذائية، حيث أن التكنولوجيا هنا يمكن أن تضطلع بدور هام.

وأود أن أثنى على الذين قدموا العروض ولا سيما العارض الأخير، ونود من هذا العارض أن يكون موجوداً في المؤتمرات الإقليمية ولا سيما في أفريقيا، فنود منه أن يقدم هذا العرض في المؤتمرات الإقليمية حيث نستطيع أن نتناول هذه الموضوعات. لك الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً يسعدنا أن المنطقة الإفريقية تشاظرنا في أهمية التركيز على هذه المسألة دون ما نحكم سلفاً بطبيعة الحال على موقف المناطق الأخرى وعلى أي حال هذا إنما دلالة على أهمية هذا الموضوع، من الذي يرغب في تناول الكلمة؟ لا أحد.